

في الأندلس

685

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٨ جمادى الآخرة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٤ / ٢ / ٢٠١٩ م

غسل القبة الشريفة للمولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام



14

مؤسسة الدليل تختتم دورة التربية الفكرية
والتأهيل العَقدي التخصصية لأساتذة الجامعات



24

العتبة الحسينية تستضيف شخصيات
اكاديمية وسياسية من باكستان

ALAHRRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

جهاثف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

الأحرار

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

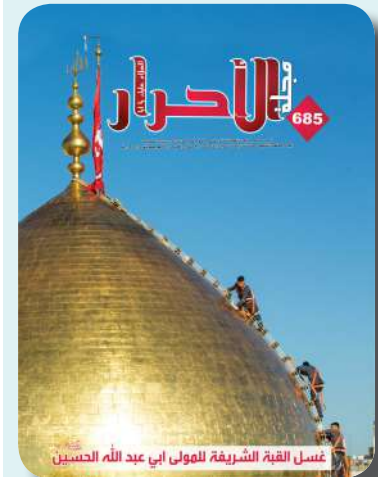
محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



حتى بُحَّ صوتها

ما هو الشيء الذي ذكره حتى بُحَّ الصوت بسببه؟ وعلى ماذا يدل بُحَّ الصوت؟ بُحَّ الصوت هو تكرار ذكر نصيحة أو تنبيه لمن يعنيه الأمر دون أن يلتفت إلى ذلك وبعد اليأس من الالتزام بالنصيحة يعلن الناصح لقد بُحَّ صوتي. الفساد وحقوق الشهداء والنهوض بالإعمار والخدمات ونبد المحاصصة والتحذير من مخاطرها رددتها المرجعية العليا في النجف الأشرف عبر منبر الجمعة أو بياناتها أو من خلال لقاءاتها الوفود العراقية وبمختلف قومياتهم ومذاهبهم، وها هي المرجعية كررت الأمر من خلال لقاء سماحة السيد السيستاني دام ظله بممثلة الأمم المتحدة في العراق. فالذي يؤيد أو يطالب بتفعيل ما جاء في اللقاء فليبدأ بالعمل فيما يخصه ومن ثم يبحث غيره فالعمل هو المطلوب مع صدق النية لخدمة المواطن والوطن.

رئيس التحرير

34

أسرة ومجتمع

التعامل الأسري
والحد من تصرفات الابناء

سورة العنكبوت

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ {العنكبوت/ ٢٤} وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ {العنكبوت/ ٢٥} فَأَمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {العنكبوت/ ٢٦} وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ {العنكبوت/ ٢٧}

تفسير السورة

(٢٤) فما كان جواب قومه قوم إبراهيم (عليه السلام) له الا ان قالوا اقتلوه أو حرقوه قيل وكان ذلك قول بعضهم لكن لما قال فيهم ورضي به الباقون اسند إلى كلهم فأنجاه الله من النار اي فقدفوه فيها فأنجاه منها بأن جعلها عليه بردا وسلاما ان في ذلك في انجائه منها آيات هي حفظه من اذى النار واخمادها مع عظمتها في زمان يسير وانشاء روض مكانها لقوم يؤمنون لأنهم المنتفعون بها (٢٥) وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم وقرئ بالإضافة منصوبة ومرفوعة في الحياة الدنيا اي لتوادوا بينكم وتواصلوا لاجتماعكم على عبادتها ثم يوم القيمة يكفر بعضهم ببعض في الكافي عن الصادق عليه السلام يعني يتبرأ بعضهم من بعض وفي التوحيد عن أمير المؤمنين عليه السلام الكفر في هذه الآية البراءة يقول فبرأ بعضهم من بعض قال ونظيرها في سورة إبراهيم (عليه السلام) قول الشيطان اني كفرت بما أشركنموني من قبل وقول إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن كفرا بكم اي تبرأنا منكم ويلعن بعضهم بعضا اي يقوم التناكر والتلاعن بينكم أو بينكم وبين الأوثان كقوله ويكونون عليهم ضدا في الكافي عن الصادق عليه السلام ليس قوم اتَّمتُّوا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه الا أنتم ومن كان على مثل حالكم وفي المحاسن عنه عليه السلام اما ترضون ان يأتي كل قوم يلعن بعضهم بعضا الا أنتم ومن قال بمقاتلتكم ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. يخلصونكم منها. (٢٦) فأمن له لوط وكان ابن خالته كما سبق في قصتها وقال إني مهاجر إلى ربي قيل مهاجر من قومي إلى حيث امرني ربي القمي قال المهاجر من هجر السيئات وتاب إلى الله انه هو العزيز الذي يمنعي من أعدائي الحكيم الذي لا يأمرني الا بما فيه صلاح في الاكمال عن الباقر عليه السلام ان إبراهيم عليه السلام كان نبوته بكوثي وهي قرية من قرى السواد يعني به الكوفة قال فيها بدا أول امره ثم هاجر منها وليست بهجرة قتال وذلك قول الله عز وجل اني مهاجر إلى ربي سيهدين (٢٧) ووهبنا له اسحق ويعقوب ولدا ونافلة حين أسس عن الولادة من عجوز عاقر ولذلك لم يذكر إسماعيل وجعلنا في ذريته النبوة فكثر منهم الأنبياء والكتب الأربعة والصحف وآتيناه اجره في الدنيا باعطاء الولد في غير أوانه والذرية الطيبة التي من جملتهم خاتم الأنبياء وسيد المرسلين وأمير المؤمنين عليهم السلام وعترتها الطيبين واستمرار النبوة فيهم وأنتم الملل إليه والصلاة والثناء عليه إلى آخر الدهر وانه في الآخرة لمن الصالحين لفي عداد الكاملين في الصلاح.

أخبار ومتابعات



• (آية الله محمد صادق الكرباسي) فقيه وباحث إسلامي:
«ادعو حكومة كربلاء الى بذل المزيد من الخدمات الى المدينة المقدسة
وعلى الدولة العراقية ان تمارس بجد عملية مكافحة الفساد من اجل منع
اي تدخل خارجي بالشأن العراقي».

• (١٢٥) الف كتاب بعنوانين مختلفة تضمها مكتبة العتبة الحسينية المقدسة وتسعى
لتوفير مليون كتاب بمختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية

المرجع الديني الاعلى (دام ظله) يستقبل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق



استقبل سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) السيدة (جينين هينيس بلاسخت) الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثتها في العراق، ورَّحَّب سُماحتَه بجهود المنظمة الدولية في مساعدة العراقيين لتجاوز المشاكل التي يعاني منها البلد، متمنيا لها التوفيق في اداء مهمتها. مشيراً الى ان امام الحكومة العراقية الجديدة مهام كبيرة وينبغي ان تظهر ملامح التقدم والنجاح في عملها في وقت قريب وبالاخص في ملف مكافحة الفساد وتحسين الخدمات العامة وتخفيف معاناة المواطنين ولا سيما في محافظة البصرة، مؤكداً على ان الكتل السياسية اذا لم تغير من منهجها في التعاطي مع قضايا البلد فانه لن تكون هناك فرصة حقيقية لحل الازمات الراهنة.

وأوضح سُماحتَه ان العراقيين دفعوا ثمنًا باهظًا في دحر الارهاب الداعشي تمثل في اعداد كبيرة من الشهداء والجرحى والمعاقين وخراب مناطق واسعة من البلد وكلفة مالية هائلة، وهناك حاجة ماسة الى اعادة إعمار المناطق المتضررة بالحرب وإرجاع النازحين اليها بعد القيام بتأهيلها، ويجب أن يكون هذا من اولويات الحكومة وهو مما يساهم في تقليل خطر تنامي الفكر المتطرف في هذه المناطق مرة اخرى، كما ان على المنظمات الدولية ودول العالم المساعدة في

سرعة تحقيق ذلك.
وقال سُماحتَه ان العراق يطمح الى ان تكون له علاقات طيبة ومتوازنة مع جميع دول الجوار وسائر الحكومات المحيطة للسلام على اساس المصالح المشتركة من دون التدخل في شؤونه الداخلية او المساس بسيادته واستقلاله، كما انه يرفض أن يكون محطة لتوجيه الأذى لأي بلد آخر.

وزارة الصحة تفتتح قسمها طبيا مهماً في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)

افتتح وزير الصحة والبيئة (علاء الدين العلوان) وحدة العناية المركزة للأطفال في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة. وأكد العلوان خلال الافتتاح دعم الوزارة لمشاريع العتبة المقدسة في القطاع الصحي لضمان تقديم الخدمات الصحية اللازمة للمجتمع.

فيما قال مدير ادارة المستشفى (احمد فؤاد البياتي) بالنظر للإقبال المتزايد على المستشفى لاجراء عمليات الولادة تم افتتاح ردهة العناية المركزة لحديثي الولادة وبسعة ١٣ حاضنة. مضيفاً ان الخدمات التي تقدم قائمة على الاسس العلمية ، اضافة الى توفر المكان والبيئة المناسبة للطفل الذي يعاني من مشاكل التنفس او الولادة المبكرة.



• (جيوزيبي كونتي) رئيس الوزراء الايطالي:

«ان الحكومة الايطالية ستعمل مع المنظمات الدولية من اجل المساهمة بإنشاء المشاريع في العراق وخصوصا في المناطق المحررة والفترة المقبلة ستشهد تطورا بين البلدين بشتى المجالات لاسيما الاقتصادية والتجارية».

• (٦٧) الفا و(٢٢٩) يتيما ترعاهم مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية
مع تقديم أربع عشرة خدمة لليتامى في عموم العراق.

وفد علوي يزور العتبة الحسينية المقدسة ويلتقي امينها العام



التقى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي في مكتبه الخاص بالصحن الحسيني الشريف وبحضور اعضاء مجلس الادارة وفداً من الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ضمّ جناب امينها العام المهندس (مهدي يوسف الشيخ راضي) وأعضاء مجلس ادارة الامانة الموقرة فيها، وتم خلال اللقاء الحديث حول المشاريع الخدمية المتنوعة التي انجزتها العتبة الحسينية طيلة الخمسة عشر عاماً الماضية لاسيما من منها قيد الانجاز وستشهد في الايام القليلة المقبلة النور تضاف الى سلسلة المشاريع الخدمية والفعالة التي تسعى العتبة المقدسة الى انجازها بالكامل خدمة للزائرين الكرام ولأهالي محافظة كربلاء على وجه الخصوص.

وقال الشيخ راضي: الهدف من اللقاء تقديم التهاني والتبريكات الى السيد (جعفر الموسوي) بمناسبة تجديد تسنمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للسنة الثالثة على التوالي فضلاً عن الحوار والاطلاع على الجوانب التي تخوضها من حيث الجانب الزراعي والصناعي للاستفادة منها للانطلاق في مشاريع العتبة العلوية المقدسة، واذاف كان لنا الشرف ايضاً بتقديم راية ودرع ومخطوطة الى جناب السيد جعفر الموسوي مصحوبة بالتمنيات والتوفيق والسداد في خدمة سيد الشهداء واهل البيت (عليهم السلام).

جامعة وارث الانبياء (ع) تدخل ضمن لائحة التصنيف العالمي الاسباني



اعلنت جامعة وارث الانبياء التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دخولها ضمن التصنيف العالمي الاسباني للجامعات RANKING WEB OF UNIVERSITIES.

وقال المساعد العلمي لرئيس الجامعة الاستاذ الدكتور (عباس الدعيمي): ان هذا الانجاز جاء بدعم من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وقسم التعليم العالي فيها وبتوجيه من رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور طالب حسن موسى. مضيفاً ان هذا الانجاز يمثل ثمرة جهود فريق عمل مؤلف من اساتذة اكفاء بذلوا جهوداً طيبة للارتقاء بالمستوى العلمي للجامعة نحو اعلى المراتب العلمية ونطمح في الايام القادمة ان نرتفع بتسلسل الجامعة في هذا التصنيف وان تدخل الجامعة في تصنيف عالمي اخر.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢ جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٨/٢٠ م :

توازن الإنسان بين حاجاته الطبيعية وعمله الصالح

المؤمنين لأنّه في الدنيا هو في الواقع كان عبارة عن شخص آخر، يعني هو عاش في الدنيا وهذه العيشة التي عاش فيها في الدنيا جعلت هذا العمل الذي عنده وعلاقته بالنبّي (صلى الله عليه وآله) وكيف كانت عبادته؟ وكيف كانت سيرته؟ هذا المقدار جعله من الفائزين، وأقسم على ذلك فقال: (فزت ورب الكعبة)، هناك أعمال يعملها الإنسان تعطيه هذه النتائج الهائلة الجمّة بشرط أن يبقى على هذا العمل الى الموافاة، وأمير المؤمنين هو أخبر منا بالدنيا والآخرة، أمير المؤمنين عندما يتحدث عن أي موضوع حقيقة يخرج منه بنتائج مبهرة، إن كان تحدثنا عن التاريخ فهو، أو تحدثنا عن الحكمة فهو، أو تحدثنا عن الدنيا وعن الآخرة كذلك، ولذلك وجود أمير المؤمنين وجودٌ مميّز كوجود النبي (صلى الله عليه وآله)، فعندما يعبر هذا التعبير يريد المعنى الذي يتّينا بخدمتكم أنّ الدنيا عبارة عن وجود مستقل لمن يراها فبدا يحذر منها، أنا الذي أعتقد أنّ الدنيا وجود مستقل لا يمكن أن أجمع بينها وبين الآخرة، يعبر عنها ويشبّها ليقول: هي كالمشرق والمغرب وماش بينهما، كلما اقتربت الى جهة المشرق ابتعدت عن المغرب، وكلما اقتربت من المغرب ابتعدت عن المشرق، وهما سبيلان مختلفان أيّ طريقان مختلفان، هذا له طريق وخصوصيّة وهذا له طريق وخصوصيّة، أحدهما غير الآخر، فلا يمكن لمن طلب الدنيا للدنيا أن ينال الآخرة، لأنّ هذا طريق وهذا طريق، الدنيا لا تكون موصلة للآخرة لمن اعتقد أنّ الدنيا عبارة عن وجود مستقل، والدنيا تكون موصلة للآخرة لمن يرى أنّ الدنيا هي مزرعة الآخرة، وقطعا بين الأمرين بون شاسع وبعيد، الحالة الأولى حالة وجود مستقل أتعامل معها ككيان هو الأوّل والآخر فليست له علاقة بالآخرة، والحالة الثانية أتعامل معه ككيان مرحلي أخذ منه ما أستطيع أن ألعج به الى العالم الآخر.

ولا شك أنّ المعنى الثاني يختلف، لذلك ترى الأنبياء والأئمّة والعلماء والصلحاء وخصوصا من نحن بصدد ذكرها السيّد الزهراء (سلام الله عليها)، حقيقة يعني لاشك إخواني أنا تعوزني الكلمات بل المعاني أيضا في معرفة كنه الزهراء (عليها السلام)، هي عبارة عن وجود

نحن بين فترة وأخرى لأبّد أن نستحضر كلمات الوحي إمّا بشكل مباشر من القرآن الكريم أو عن طريق النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمّة الهداة (عليهم السلام)، ولعل من جملة الأمور التي يسعى القرآن الكريم والعتر الطاهرة لبيانها هي حالة التوازن، نحن إذا علمنا باعتبارنا من المسلمين مراحل الانتقال أي إنّ بيننا وبين الحياة الأبدية مسافة، فإذا علمنا كيف نتقل من هذه الحياة الدنيا الى ذلك المثوى الأبدية، فلا بُدّ أن نحظى بحالة من التوازن بين الحاجات الطبيعيّة التي لا بدّ منها والعمل الصالح الذي هو أيضا لا بدّ منه. إنّ الله تعالى أودع فينا العقل ثم بدأ يخاطبنا بعد أن رفعنا (ولقد كرّمنا بني آدم) ذكرنا ذلك قبل سنين، هناك حالة من التكريم لبني آدم، الله تعالى كرّمنا والله تعالى ميزنا عن بقية الموجودات، بعد أن كرّمنا وجعل فينا العقل رفع مستوانا الى أنّنا ندرك الخطاب القادم من الله عن طريق الأنبياء، فإذا أدركنا هذا الخطاب ننتظر العمل وننتظر النتيجة، أمير المؤمنين (عليه السلام) كما هي عادته (سلام الله عليه) بين جانباً من جوانب الدنيا بالمعنى الثاني، أي أن نجعلها وجوداً مستقلاً قبال الآخرة ونتعامل معها تعاملًا مع غضّ النظر عن الآخرة، كيف صوّر هذا المعنى؟ تارة نصوّرهما بالمقدار الأوّل أو بالمعنى الأوّل، إنّ الدنيا لأبّد لنا منها حتى نذهب الى الآخرة، والدنيا مزرعة، (ولا تنس نصيبك من الدنيا) (الذين آمنوا وعملوا الصالحات...) هذا كله في الدنيا، الأنبياء بُعثوا في الدنيا ويخاطبون قومهم في الدنيا، والعمل الصالح وفوائد كثيرة ترتّب على أعمالنا في الدنيا.

بعضهم يأتي للإمام يقول له: إني أحبّ الدنيا. قال: ماذا تصنع؟ قال: مثلاً أصوم وأصلي وأحجّ وأتصدّق... قال: هذه الآخرة. فإذا العلاقة ما بين الدنيا والآخرة تحتاج الى فهم حتى نتعامل مع الدنيا بهذا التعامل، وهذا الفهم إخواني في غاية الأهمية...

قطعا الدنيا بالمعنى الأوّل لا تكون عدوة للآخرة وإنّما هي من مقدّمات تحصيل الآخرة، ولذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما ضربه اللعين ابن ملجم في شهر رمضان المبارك، وكان الإمام (سلام الله عليه) ساجداً قال هذه الجملة: (فزت ورب الكعبة)، فوز أمير



يقدم قنبراً
يقول: أنت
شاب البس هذا
الأجود، ولم يتغير
حاله ما قبل الخلافة

وما بعد الخلافة، ووصاياه اقرؤوا وصاياه واقعاً الكلام لي قبلكم، وعلى الساسة وعلى الاقتصاديين وعلى من يريدون المعرفة أن يقرؤوا كيف كان يتعامل أمير المؤمنين (عليه السلام) ما قبل وما بعد، ما الذي غيّر؟ لا شيء. بالعكس لعل تعامله في الخلافة كان شديداً على رأي بعضهم، شديداً لأن أمير المؤمنين نظره على غير هذه الحالة، نظره الى شيء آخر، لاحظوا العبارة تقول: (يأنس بالليل ووحشته)، هذه عبارة موجزة لكنّها في غاية الروعة.

لذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ظل على الآخرة من منظار الدنيا، وعندما يصف المتقين وهو عندما يصف الحالة اشرب جسمه في هذه الحالة، فهو سيّد الأتقياء ويصف هؤلاء، لماذا؟ لأنه هو سيّدهم فيعرف ماذا يقول عنهم، هذه الدنيا والآخرة في حالة التوازن نحن مشكلتنا ومشاكلنا وتعبنا بسبب هذا التوازن، نحن فقدنا التوازن في العلاقة ما بين الدنيا والآخرة، فأحبينا أشياء زائلة وزهدنا بأشياء باقية، النفس تميل الى الفطرة وما جبلها الله تعالى عليه، وهذه النفس عندما تميل تشعر النفس في بعض الحالات بوخز الضمير، وإن أخذ الإنسان فهناك صحوة بين فترة وأخرى سيحتج بها الله تبارك وتعالى علينا، وخز الضمير أنه أنت سائر الى المجهول فحاذر، وسيحل بك الموت عاجلاً ولات حين ندم، على كل حال لعلنا قد أخذنا وقتاً كثيراً لكن الموضوع لم نوفه بعضه.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا بحق الزهراء (عليها السلام) ينظرون الى الدنيا بأنّها مزرعة الآخرة، إخواني تمسكوا بالزهراء (عليها السلام) منهجاً وشفاعة، وهذا رجاء لي أنا شخصياً أتمسك بالزهراء (عليها السلام) منهجاً -أحاول- قدر المستطاع، وشفاعة عندي رجاء كبير جداً بأن الزهراء (عليها السلام) لها شأن كبير يوم القيامة، نسأل الله تبارك وتعالى أن يحيطنا برعايته من خلال بركات الزهراء (عليها السلام)، اللهم نسألك وندعوك بأحب الخلق إليك أن تمنّ علينا بالعافية والمعافة في الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

خاص بكل معنى الكلمة، أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يستأذن عندما يدخل على الزهراء، هذا شيء غريب، أنا عندما أرى النبي وهذا الوجود العظيم، بل أعظم المخلوقات والموجودات هو النبي (صلى الله عليه وآله)، لا يوجد عندنا موجود يدانيه في العظمة، الذي يقرأ بعض الروايات التي نعبر عنها روايات الطينة أو روايات العرش يرى العجب العجيب في شخصيّة النبي (صلى الله عليه وآله)، النبي كان يستأذن عندما يدخل على فاطمة مع أن فاطمة (عليها السلام) لم تأخذ من الدنيا شيئاً وهي ابنة سلطان الأنبياء لا سلطان الناس، لماذا؟ لأن هذا الكيان البشري -النبي وأهل بيته- هم حقيقة يعرفون ويعلموننا كيف يكون التعامل مع هذا الكيان المرحلي، وهي في هذه العظمة كانت في يوم زفافها أو يوم زواجها عبارة عن شيء الى الآن لا يجرؤ أحد أن يعمل بهذا العمل لبساطته، والذي جاء بهذا المهر أو بهذا البيت المتواضع أيضاً هو سلطان الأوصياء، فكيف يكون هذا الوجود المبارك للزهراء (عليها السلام)؟ ابنة من؟ وحليلة من؟ وأم من؟ لا شك أن أمثالي عاجزون تماماً عن فهم الزهراء (عليها السلام)، نحن عندما نذكر الزهراء (عليها السلام) نقول: (والسرّ المستودع فيها)، وأنتم تعلمون أن السرّ إذا انكشف لا يكون سرّاً، إذن فلا زال هذا السرّ مستودعاً فيها، هذا الكيان الخاص وتلك الروايات التي منعت النبي أن يتصل بخديجة إلا بعد أن يتزوّد من تفاحة في الجنة، هذه الروايات الشريفة التي أنا لست في مقام استعراضها، لكن هذه الإمامة البسيطة على هذا الوجود للزهراء (عليها السلام)، وكيف تعاملت مع الدنيا.

لذلك أنا واقعاً أشير بإشارة حتّى نختم الحديث، بالنسبة الى بناتنا الى أخواتنا الى أمهاتنا يا ليت يُقضى العمر بفهم الزهراء (عليها السلام)، تعلموا فإن الزهراء (عليها السلام) وجود مبارك، وهذا الوجود المبارك يعني مهما تكلمنا بكلام هناك تجسيد لهذا الكلام، وهذا التجسيد ينطبق انطباعاً تاماً على الزهراء (عليها السلام)، فهي مجمع لكل فضيلة، والزهراء عندما تمرّ ببعض ما وصلنا عنها وقطعا ما وصلنا عن الزهراء (عليها السلام) أقل من الواقع، لكن الشيء الذي وصلنا واقعا الإنسان لا يملك نفسه إزاء تصوّر مصيبة عظيمة تحل بأمر المؤمنين (عليه السلام) عن طريق الزهراء، وهذه العائلة هي عائلة أخروية.

أنا أركز لأن أمير المؤمنين عندما يتعامل مع هذه الدقة في تمثيل الدنيا والآخرة بهذا المعنى، قدّم حتّى الخادم على نفسه، عندما يشتري شيئاً



السيد الصافي: ما هي المهمة المُلقاة على من يتصدى للتربية والتعليم؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢ جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/٨م تحدث قائلاً:

والاولاد، وايضاً المدرسة، وايضاً الجوامع الذي تحول من عدم التفريق ما بين الحرية وما بين الفوضى، والآن نعيش في بعض حالاته حالة فوضى وليس حالة حرية، وفرق بينهما نهبنا عنه بإيجاز فيما سبق..

وتكلمنا عن الاسرة ايضاً وان كان الكلام عن الاسرة لا ينتهي.. دائماً لابد ان نذكر الاعزة بُناة الأسر، لابد أن نذكرهم بالمهمة النبيلة التي تقع على عاتقهم في بناء الاسرة..

وحديثي الان سيكون باختصار شديد عن المدرسة.. والمدرسة واقعاً لا أتحدث عن وزارة محددة، وأنا سبق وأن ذكرت إن هذا الكلام.. كلام اجتماعي ولا أتحدث عن عنوان خاص، وانما انا اتحدث عن المسألة التربوية والمسألة التعليمية بعنوانها العام..

يعني من يتصدى للتربية ومن يتصدى للتعليم عليه ان يلتفت الى هذه.. نعم لعل

دققت جرس الانذار تجد ان هناك عدم وجود آذان صاغية، والسبب في ذلك لأنه هناك غفلة أو هناك عدم الاستشعار بهذه الخطورة في بعض الحالات، الناس بطبيعتها لا تكثر، والبعض يريد النتائج بلا ان يكون هو طرفاً في الحل.. لا يُحب ان يكون طرفاً في الحل، وانما يُحب النتائج ان تكون جاهزة، فإن كانت النتائج جيدة حمد الله وان كانت النتائج غير جيدة نَقَمَ على الآخرين وهذه طريقة حقيقة غير صحيحة..

نحن نشعر بمحبتنا للمجتمع ان هناك تصدعاً وهذا التصدع من ورائه عوامل عدة، وايضاً يمكن أن يُعالج ايضاً بعوامل عدة..، لا يوجد عامل واحد في التصدع وايضاً لا يوجد عامل واحد لرأب هذا التصدع وانما وجود عوامل كثيرة..

سبق وان تكلمنا بخدمتكم عن الاسرة وحددنا هناك ثلاثة محاور الاسرة بما لها هذا الكيان القائم بين الاب والام

اخوتي اخواتي استكمالاً لما ذكرناه في الخطب السابقة نذكر بعض ما لم نذكره سابقاً ألا وهو ولا بأس ان يكون مدخل الحديث بهذا السؤال وهو: كيف لنا ان نصوغ مجتمعاً جيداً؟ ماهي العوامل التي تؤثر في بناء المجتمع؟

طبعاً، لاشك ان هناك مسائل في علم الاجتماع دخيلة، ومسائل في علم الأخلاق دخيلة ومسائل في التربية الدينية دخيلة ومسائل في التربية الحضارية ايضاً دخيلة.. ونحن عادة عندما نتكلم حول مجتمعنا فإننا نعزز بالمجتمع، ومقتضى هذه العلاقة من المحبة للمجتمع الذي نحن جزء منه؛ يتحتم علينا ان نبقي في هذه الدائرة عسانا ان نخرج بنتائج بسيطة ولا أقل هي خطوة في الطريق.

ولعلنا عندما نستشعر المشكلة واستشعار المشكلة يعم، فمن الممكن ان نسعى ايضاً للحل، في بعض الحالات المشكلة لا يشعر بها الاخرون.. يعني مهما انت



الاسرة تُربّي ولدها وتعلّمه على معايير مع طفولته ثم تضعه في هذه المؤسسة وتنتظر ان يعود لها بعد هذه الفترة طبعاً الاسرة تراقب خلال هذه الفترة لكن الجهة المتصدية لهذه العملية لابد ان تشعر بذلك اذا لم تشعر لا قيمة لذلك..

الان عندما يكون هناك معلم يتصدى للتعليم.. أعيد حتى لا يفهم الكلام على غير ما هو مقصود، من يتصدى للتربية والتعليم عندما يشجع تلميذاً على الغش.. حقيقة هذا ينخر في المجتمع، نحن لا نقبل ان يأتينا طالب تعود على الغش لأنه سيغش ابناءنا عندما يكبر، هو الذي علمه الغش سيغش ولدك وسيغشك انت ونحن قلنا هذا زرع والذي يزرع الغش لا يمكن ان يحصد النصيحة، والذي يزرع الغش يحصد الغش والذي يعلمه على كلمات يتقزز الانسان ان يسمعها في بعض الحالات الانسان لا يفكر بمجرد ان يفكر ببعض الالفاظ يفكر بطريقة مرعبة يخشى، فكيف اذا سمع هذا اللفظ وهو طفل صغير يسمع كلمات يعجز ويستحيي الكبير ان يتفوّه بها.. فأى مستقبل ينتظر المجتمع بهذه الطريقة من التربية؟! اقول لا تسعوا الى التفكيك او التفكك في الروابط من اقدس الروابط رابطة المعلم بعنوانه العام مع تلميذه لا تسعوا الى ان هذه الرابطة تتفكك لابد من وجود هبة في الجهة التعليمية امام الطلاب، اذا هذه

الذي لا يعلم لا يمكن ان ينتج الناتج الصحيح، مهمة التربية والتعليم لعلها من اقدس المهام، المجتمع عندما يتعامل مع من يتصدى للتربية والتعليم يتعامل معه بشيء من التقديس، وهذا ليس عيباً بالعكس هذا أمر مطلوب في كل المجتمعات هناك اشياء مقدسة يحترمونها خاصة إذا كان مجتمعاً دينياً يحترم المقدسات الدينية ولا يسمح بأن يتجاوز عليها سواء أ كانت حضارة او رموزاً.. مجتمعات اخرى تتعامل مع قيمة من الذي اوصل المجتمع الى التحضر علماء يعتقدون شيئاً مقدساً لا يجوز المساس به..

نعم التعليم قضية مقدسة في كل المجتمعات، عندما نتعامل مع التعليم كشيء مهم وكشيء له شأنية وكشيء يؤثر على المجتمع.. سنبدأ في اول خطوة صحيحة.. لابد ان يعلم ويعرف المهمة الملقة على عاتقه، هذه المهمة ليست مهمة مادية هناك مهمة مُلقاة اولاً تُقابل بأجر لابد ان أُحدّد المهمة ثم أنظر الى الاجر.. ما هي المهمة المُلقاة على من يتصدى للتربية والتعليم؟

الأسر تجعل ابنها وابنتها امانة عند هذه الجهة المتصدية للتربية والتعليم لمدة عشرين سنة وليس من السهل ان يوضع او توضع امانة لمدة عشرين سنة حتى تُسترد بحالة من التطور الفكري.. لا أقل تُسترد على ما كانت وهذا قطعاً غير صحيح..

أوضح مصداق ما ندعيه هي المدارس الموجودة عندنا؛ أي المدارس الاكاديمية والسبب في ذلك ان هناك حفنة من السنين سيقضيها هذا الطالب وهو في اجواء التعليم والتربية.. يبدأ في الابتدائية ست سنوات، يبدأ الطالب في النضوج ويكون صبياً مميزاً ويخرج من المراحل الابتدائية ويدخل الى المراحل المتوسطة والثانوية ايضاً ست سنوات وهو نضج في هذه الفترة.. ثم يدخل الى الجامعة.. فست سنوات في الابتدائية وست سنوات في الثانوية الى الجامعة اربع سنوات فهذه ست عشرة سنة واذا كانت الجامعة اكثر، وهكذا فسيبقى بمعدل يتراوح قرابة (١٨ - ٢٠) هو في صياغة، هذه الصياغة قطعاً تحتاج الى رؤية، رؤية من أي جهة تتصدى لمسألة التربية والتعليم، انا اقول الجانب التربوي.. لأن المجتمع عندما يكون مجتمعاً شبابياً هذه المراحل هي المراحل التي تظهر على سطح المجتمع مراحل ما بعد البلوغ الى الثلاثين فهذه الصياغة التي تبدأ في المدارس سيكون من الطبيعي ناتجها يؤثر على المجتمع..

ما هي العوامل السلبية الآن في مراحل التربية والتعليم كمؤسسات، ليست مؤسسات أتحدث مشخصة.. مهمة التربية والتعليم فما هي المشكلة؟! لعلّه من اولى المشاكل ان المتصدي لا يعلم خطورة الوظيفة التي هو فيها! والانسان



الهيبة فرطنا فيها سيفقد الطالب ثقته بالجهة
واذا فقد الثقة بطل العمل..

اخواني المسألة ليست مسألة في جهة واحدة
مسألة مجتمع ذكرنا سابقاً لابد ان توجد
حصانة مجتمعية وهذه الحصانة المجتمعية
تبدأ من هذه المراحل التعلم في الصغر
كالنقش في الحجر على الاسرة ان تراقب
تلميذها .. ولدها في المدرسة لا ان لا
تكثرث ليس الجانب العلمي فقط هو له
الاولوية ربما جانب علمي سيكون وبالا
عليه وانما جانب التربية والتعليم التربية
والتعليم عندما يُزرعان في نفسية الطالب
سنؤسس لمجتمع خاص..

نعم المعلم بعنوانه العام له متطلبات المعلم
له حاجيات المعلم من حقه ان تتوفر له
كل الظروف البيئية والمناسبة هذا نعم،
لكن اقول على المعلم الذي يتصدى لا
يستسلم لوظيفته الاولى في التصدي.. هذا
ليس صحيحاً لأن هذا الاستسلام سيؤثر
اجتماعياً على الناس.. ترى انت معك
شخص آخر واحد فقط انت مسؤول
عنه سيكون الخطر قليلاً اما عندما يكون
الخطر اجتماعياً ماذا نرقب عشر سنوات
اثنى عشرة سنة واذا فجأة حوصرنا بجيل
من شبابنا لا يعرف شيئاً عن محبة بلده ولا
يعرف شيئاً عن الاحترام لا يوجد في لسانه
الا الكلمات غير المؤدبة وايضاً سيدخل

المجتمع وهو ينخر المجتمع والنصيحة عند
ذلك ستكون متأخرة جداً..

طبعاً هذا الكلام اخواني انا اتكلم واقعاً
اريد من اهل القرار اريد قراراً، وأريد
من اهل الشأن ان يلتفتوا هذا مجتمعنا
كلنا مسؤولون، لكن في نفس الوقت هذه
المسؤولية تحتم علينا ان نبدأ وان نُشدّد
في هذا الجانب التربوي والعلمي.. هذه
جوانب اخواني لها قداسة كانت هناك
مصطلحات ولا زالت موجودة نعبّر عنه
الحرم مثلاً الحرم الجامعي حرم المدرسة
هذا حرم الانسان عندما يُريد ان يدخل
الى الحرم الجامعي يعرف ان ما بداخله
يختلف عن ما خارجه.. يريد ان يدخل الى
المدرسة يعرف ان هذا كيان محصّن.. هؤلاء
اولادنا فلذات اكبانا في هذا المجمع لابد
ان نحرس على ان يتعلموا العلم الصحيح
والتربية الصحيحة، لا يمكن الاسرة تتعب
ويذهب الولد الى المدرسة ويأتي على نقیض
ما علمته وربته هذا غير صحيح، بالعكس
الاسرة اذا قصرت هناك من يكمل دورها
وهو الجانب التعليمي.. هكذا تربينا وهكذا
تعلمنا وكنا اذا رأينا معلماً في الشارع نحن
نخجل لم نفعل شيئاً لمجرد ان كنا في المدينة
لكن اذا رأنا المعلم كأن تلك الليلة تكون
علينا مشكلة كيف رأنا المعلم.. هكذا كنا
نحبه ونقدسه ونحترمه.. من كان السبب

في ذلك انا لا اتحدث الآن عن هذه المسألة
اقول اجتماعياً لابد ان نُرجع الثقة وعلى
المعلم ان يُرجع ثقة الجيل الى صفه.. نعم
هذه مسؤوليتك.. ارجع الثقة اذا ارجعنا
الثقة سنكون نحن بخير..

لاحظوا اخواني بوبنا الحديث بشكل
مختصر تارة الاسرة وكل كلامنا بشكل
مختصر وتكلمنا عن الجو العام وتكلمنا
عن المدرسة لإشغال اولادنا في المدارس في
فترات طويلة التي تُخرج المدرسة بعنوانها
العام الذي يتصدى للتربية منبر مدرس
بالعنوان الخاص مدرس خاص مدارس
اهلية مدارس حكومية لا يفرق.. يتصدى
لمسألة التربية كل بحسب وظيفته لكن
التربية هي الاساس الجانب التربوي هو
الاساس..

نتمنى ونرجو ونسعى ونأمل لا تجعلوه
حلماً غير مُحقق.. اجعلوه حلماً قريب المنال
ان نرى هذا الجانب في أتم حالة في الجانب
الاخلاقي والجانب التربوي نراه في أتم
حالة وهو الأول على كل حال..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا
وايديكم لما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين.



كيف صلى الإمام علي عليه السلام في اليوم التالي للبعثة والصلاة لم تفرض بعد؟

حسب الحديث المروي عن أنس بن مالك قال: «بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء». وياقي هنا السؤال: كيف صلى علي (عليه السلام) في اليوم التالي من البعثة والصلاة لم تفرض إلا بعد فترة من البعثة النبوية الشريفة وذلك في قصة الإسراء والمعراج؟!..

ان كانت الغاية من السؤال التشكيك فإن مسألة صلاة أمير المؤمنين (عليه السلام) مع النبي (صلى الله عليه وآله) في بدء البعثة أمر مسلم به ولا مجال للشك أو التردد فيها بعدما أطبقت عليها الروايات والسير من الفريقين (أنظر البحار ٣٨ / ٢٠١ ب ٦٥).

وأما كيفية صلاته (عليه السلام) فهي تتبع موضوع تعبدته في المقام وبما أن عبادته وصلاته كانت بدعوة النبي (صلى الله عليه وآله) له (عليه السلام) فالظاهر أنها كانا يعبدان الله (عز وجل) اما مطابقاً لشريعة إبراهيم (عليه السلام) أو غيره ممن تقدمه من الأنبياء (عليهم السلام) وإما موافقاً لما قرر لعامة الناس فيما بعد .

فالصلاة اصلا هي الاتصال مع الله (عز وجل) وهذا الامر من بديهيات دعوات الانبياء (عليهم السلام). وأما فرض الصلاة على الأمة وإن كان بعد مضي فترة وجيزة عن البعثة النبوية الشريفة؛ ولكن هذا لا ينافي تعبد النبي (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام) بهذه الصلاة أو بما يقاربها في الشكل والمضمون في زمان سبق هذا الفرض إذ الفرض حكم الزامي ووظيفة مقررة لكل مسلم، ولكن النبي (صلى الله عليه وآله) والإمام (عليه السلام) قد أديا هذه العبادة بدون أن يرد عليها الزام أو إيجاب .

وهناك احتمال آخر وهو أن تكون صلاتهما قبل إبلاغ الفرض بشكل خاص، وقد جاء الوحي باتيانها بالصورة الموجودة في قضية المعراج لمصالح اقتضت تبديل الشكل مع ابقاء المحتوى والمضمون.

فالنتيجة النهائية ان الامام عليا (عليه السلام) صلى طبقا لما علمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وان احد القاب الامام علي (عليه السلام) كرم الله وجهه، لانه لم يسجد لصنم بل سجد لله (عز وجل) حال اعلان اسلامه وهو الاول من بين المسلمين .

Ahrarweekly **12**

مصطلحات فقهية



السؤال: ما المقصود من فيه اشكال ؟

الجواب: أي أن الحكم المذكور إحتياط وجوبي .

السؤال: ما هو تعريف يجوز على تامل ؟

الجواب: أي يجوز فعله، ولكن الإحتياط الإستحبابي يقتضي تركه كذلك .

السؤال: ماهو تعريف يجوز على اشكال ؟

الجواب: أي يجوز فعله، ولكن الإحتياط الإستحبابي يقتضي تركه .

السؤال: ما معنى يجب كفاية ؟

الجواب: أي يجب على الجميع أن يقوموا بهذا الأمر، ويسقط عن الكل بقيام بعضهم به، فإن تركه الجميع استحقوا العقاب .

السؤال: ما معنى يجب على تامل ؟

الجواب: أي يجب على المكلف فعله، فهو فتوى بالوجوب كذلك .

السؤال: ما معنى يجب على اشكال ؟

الجواب: أي يجب على المكلف فعله، فهو فتوى بالوجوب .

السؤال: من هو الولي ؟

الجواب: من يتولى شؤون الطفل، أو القاصر، أو المجتمع الإسلامي، وفقاً للشريعة الإسلامية .

السؤال: ماهو تعريفكم لوطء الشبهة ؟

الجواب: الممارسة الجنسية مع من لا تحل له، غير متعمد، بل بتوهم كونها حليلته، أو بتوهم صحة العقد الفاسد .

السؤال: ما هو تعريف (نية القربة المطلقة) ؟

الجواب: أن يقصد بعمله التقرب إلى الله من دون تعرض لكونه على وجه الأداء أو القضاء أو أية خصوصية أخرى .

السؤال: ما المقصود بنقص الدين ؟

الجواب: يقصد الفقهاء بنقص الدين: إما فعل الحرام باقتراف الذنوب كالسرقة والكذب والغيبة وشرب الخمر وغيرها من المحرمات الأخرى ، وإما ترك الواجب كترك الصلاة وترك الصوم وترك الحج وغيرها من الواجبات الأخرى .

السؤال: ذكر في اجوبة سباحتم لاحد الاستفتاءات انه (نعم) يجوز بل يجب إذا توقفت عليه مصلحة أهم كحفظ النفس المحترمة المسحورة) نرجو منك سيدي ايضاح المقصود بهذه العبارة (كحفظ النفس المحترمة) ؟

الجواب: حفظ النفس المحترمة معناه واضح وهو انه لو كان شخص مؤمن مشرفاً على الهلاك فلأجل انقاذ حياته يجب الرجوع الى الساحر لابطال السحر فيما اذا توقف انقاذ حياته عليه .

السؤال: ما معنى ما يذكره الفقهاء في رسائلهم العملية وهي ان هذا الفعل راجح او مرجوح ؟

الجواب: الرجحان الشرعي هو الاستحباب كما ان المرجوحية الشرعية هي الكراهة ولكن ربما يكون الرجحان لجهات اخرى .

السؤال: ماهو تعريف الحقد لغة واصطلاحاً؟

الجواب: الحقد هو اضرار العداوة في القلب وهو من ثمرة الغضب لان الغضب اذا الزم كظمه لعجز عن التشنفي في الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار حقداً .

السؤال: ما معنى (الاحياء ينتج التملك، والتحجير ينتج حق الاختصاص والأولوية) ؟

الجواب: يعني اذا بنى بيتا على الارض ملك الارض .

السؤال: ما معنى (المشهور أن الاجازة بعد الرد لا أثر لها) ؟

الجواب: يعني اذا رد المالك عقد الفضولي ثم أجازاه فلا اثر لها .

السؤال: مسألة (من أتلف مال غيره فهو ضامن لو لم يكن صاحب يد عليه) ما معنى ذلك ؟

الجواب: أي مثله في ذمته أو قيمته .

السؤال: ما المقصود من (البينة) في الرجوع اذا انكرت الزوجة الرجوع بعد العدة؟

الجواب: كل ما يثبت الامر بوضوح ومنه البينة الشرعية أي شهادة رجلين عادلين .

مؤسسة الدلیل تختتم دورة التربية الفكرية

والتأهيل العقدي التخصصية لأساتذة الجامعات



تقرير: حسنین الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

عضو اذا ادى مهمته وتناسق مع بقية الاعضاء يمكن ان نصل الى ان صاحب هذا الجسد يستطيع ان يصل الى الهدف، ونحن كذلك جميع مجالات الحياة هنا لا بد ان تأخذ حقها في الاعتناء والاهتمام». واعرب سباحته عن أمله في الاساتذة المشاركين في هذه الدورات بترجمة هذا الاهتمام في حياتهم ومن ثم ينقلونه الى الطلبة الذين يدرسونهم. وأشار سباحته الى «ان حضور الاساتذة والمشاركة في هذه الدورات كلما كان فاعلا من حيث العدد والنوع كلما شجع

وبين سباحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمة له خلال حفل الختام أهمية الجانب العقائدي والاخلاقي في المؤسسة الاكاديمية، فقال: «ان الجانب التربوي والاخلاقي العقائدي يتكفل بتوظيف جميع الطاقات العلمية والعملية سواء أ كانت هذه الطاقات بشرية ام غير بشرية، ويوظفها بالاتجاه الصحيح البناء، والذي نستطيع من خلاله ان نصنع طالبا ناجحا». و اضاف الكربلائي: «الحياة مترابطة في كل جوانبها ترابطا يشبه ترابط اعضاء الجسد، فالجسد مكون من مجموعة اعضاء، وكل

باحتمالية بهجة حضرها سباحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وشخصيات دينية واكاديمية متنوعة الاختصاصات، شهدت قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف ختام دورة التربية الفكرية والتأهيل العقدي التخصصية لأساتذة جامعات العراق. وجاءت هذه الدورة التي استمرت لمدة ثلاثة ايام بهدف بناء اسس رصينة للأساتذة لنقلها الى الطلبة بغية تحصيلهم وإعدادهم لمواجهة الافكار المتطرفة كالألحاد وغيره.

قائلا: «هناك صراع ثقافي وحرب ناعمة تشنها بعض الدول مع الشعب العراقي كونه مجتمعا عقائديا، حيث تسعى هذه الدول بشتى الطرائق الى اطفاء هذا النور العقائدي عند فئة الشباب بوجه الخصوص، وقد سلطوا الكثير من الافكار الناعمة الى المجتمع من خلال وسائل الاتصال المتنوعة والمتشرة في الوقت الراهن، باعتبار ان الحرب في الوقت الحالي اصبحت تبدأ من خلال احتلال العقول والسيطرة على الافكار، وهو ما تحاول ان تفعله بعض الدول من خلال العمل على سلخ هوية البلد وثقافته، ومن ضمن هذه الثقافات هي ثقافة الاحاد وتفرغ المحتوى الاسلامي من المجتمع العراقي». واضاف الزبيدي: «ما تقوم به مؤسسة الدليل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عمل كبير ويستحق الاشادة به، وهو ما حفزنا على المشاركة في دوراته لما يحمله من افكار عقائدية نستطيع من خلالها التسليح بالوعي الديني والعقائدي لمجابهة المتطرفين».



الدكتور سعد الغري



الدكتور غانم حميد الزبيدي

رجل دين، وهذا هو السلام الذي نسعى اليه في محاربة التيار المعادي، والذي يتخذ من العولمة والحدثة سلاحا». واضاف موسى: «ان الدورة التي نظمتها مؤسسة الدليل في رحاب جامعة وارث الانبياء والنقاش والتحاو الذي حدث بين نخبة من الاساتذة ممن يحملون شهادات عليا من جامعات اكاديمية عالمية اعطى الفسحة لتسليط الضوء على ما نحتاجه الان وهو ايصال الافكار والمبادئ الى فئة الشباب والطلبة».

من جانبه بين الدكتور سعد الغري مسؤول شعبة مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة: «ان مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عمدت الى اقامة برنامج دورات تخصصية تأهيلية لأساتذة الجامعات بغية بناء اسس رصينة للأساتذة وبدورهم ينقلون هذه الاسس الى الطلبة، وبالتالي يكون الطالب محصنا عقائديا وفكريا ويستطيع مواجهة الافكار المتطرفة كالاحاد وغيره، وحقيقة هذا ليست الدورة الاولى؛ بل سبقتها (١٨) دورة»، مشيرا الى «ان الدروس التي قدّمت خلال الدورة ضمّت التفكير اصله واهميته اضافة الى نظرية المعرفة، ومن اين اخذت هذه النظرية فضلا عن الاسس الفلسفية للواقع وشبهات الملحدّين وصفات الخالق وبلاغة الدين في الحياة».

وتابع الغري: «بسبب كثرة عدد المشاركين في الدورة حيث وصل الى اكثر (٣٠٠) استاذ من جامعات واختصاصات مختلفة، عمدت الشعبة الى تقسيم المشاركين الى دورتين، الاولى استمرت لمدة ثلاثة ايام وختمت اليوم بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وثلة علمية ودينية وتم تكريم المشاركين، والثانية ستقام هذا الاسبوع، وستستمر ايضا لمدة ثلاثة ايام، مشيرا الى ان الدورة قسمت الى مستويين الاول صنف للأساتذة الذين شاركوا للمرة الاولى، والمستوى الثاني للأساتذة المشاركين في الدورات السابقة وضيفت لهم معلومات مكملّة».

وتحدث الدكتور غانم حميد الزبيدي من تربية ميسان الى مجلة «الاحرار»

الاخوة في مؤسسة الدليل على اقامة هذه الدورات، ونأمل ان لا تكتفوا بهذا الدورة؛ بل هناك دورات مستمرة اخرى والمتابعة من الاخوة في المؤسسة من اجل الوصول الى الهدف».

وجاءت بعدها كلمة الدكتور طالب حسن موسى رئيس جامعة وارث الانبياء حيث



الدكتور طالب حسن

قال فيها: «ان ما سمعتموه من خلال كلمة ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة تمثل المبادئ التي تسعى اليها الجودة العالمية في العالم وهي صادرة من

«لنجل من الصحراء واحة خضراء»...

مدينة سيد الشهداء عليه السلام الزراعية جهود متضافرة لدعم الانتاج المحلي

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: رسول العوادي / صلاح السباح

تجهد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في تعضيد الاقتصاد العراقي بمختلف المشاريع الداعمة، ابتداء من المشاريع الزراعية والصناعية والصحية وسواء من المشاريع التنموية، كما وضعت نصب عينيها توفير فرص عمل ملائمة للخريجين والشباب للحد من ظاهرة البطالة، الى جانب الحد من ظاهرة الاستيراد عبر تفعيل الانتاج المحلي بالمنتجات والمحاصيل المنافسة للمستورد، على صعيدي الجودة والسعر. اذ يعد مشروع مدينة سيد الشهداء «عليه السلام» الزراعية الواقع غرب محافظة كربلاء وتحديدًا منطقة عين التمر من اوحده المشاريع الطموحة الذي تسعى العتبة الحسينية المقدسة الى تطويره اداء وانتاجا.



ليث عدنان الشمري



فيحسب مدير المشروع المهندس ليث عدنان الشمري فان المساحة المخصصة لهذا المشروع هي (٢١) الف دونم، يعمل قسم التنمية الزراعية بمختلف كوادره على استثمار جزء اول منها يقدر ب (٧٥٠٠) دونم. مينا، بدأت المباشرة بالعمل منذ اول يوم استلامنا الارض والمصادف ١ / ١٠ / ٢٠١٨ م.

ويضيف، المساحة المستثمرة في زراعة الحنطة بأنواعها بالوقت الحالي تقدر ب (١٢٠٠) دونم، حيث تم تعديلها وزراعتها بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠١٨ م.

موضحا، تم بذار الارض باستخدام الباذرات الميكانيكية واعتماد اصناف متعددة من الحنطة اهمها (صنف الفيتو الاسباني، صنف الجاد الالماني، صنف الوفية، وصنف النهار، صنف البنزلون)، اضافة الى الاصناف المحلية المستخدمة التي تم تزويدنا بها من قبل مديرية زراعة كربلاء.

ويستكمل الشمري، تم توفير اسمدة مختلفة مثل سماد اليوريا، فضلا عن حفر (١٤) بئر ماء ونصب (١٤) مرشة محورية. لافتا، لكل بئر ماء طاقم ضخ بما قارب ال (٥٠ حصانا) موزعة على المرشات الموجودة، اضافة الى ذلك فان المزرعة تحتوي على مولدة سعتها (١٠٠) كفي.

ويذكر الشمري ان المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» شدد على احياء الاراضي المتروكة والعمل تحت شعار «نجعل من الصحراء واحة خضراء».

ويشير الشمري الى، ان المختبرات الخاصة اجرت تحليلات في الماء والتربة اظهرت ان نسبة الملوحة في الماء من (٢ الى ٣) ملي موس فقط، وان التربة جيدة جدا. معتبرا ان «هذين هما عاملان رئيسان في صناعة الزراعة المحورية».

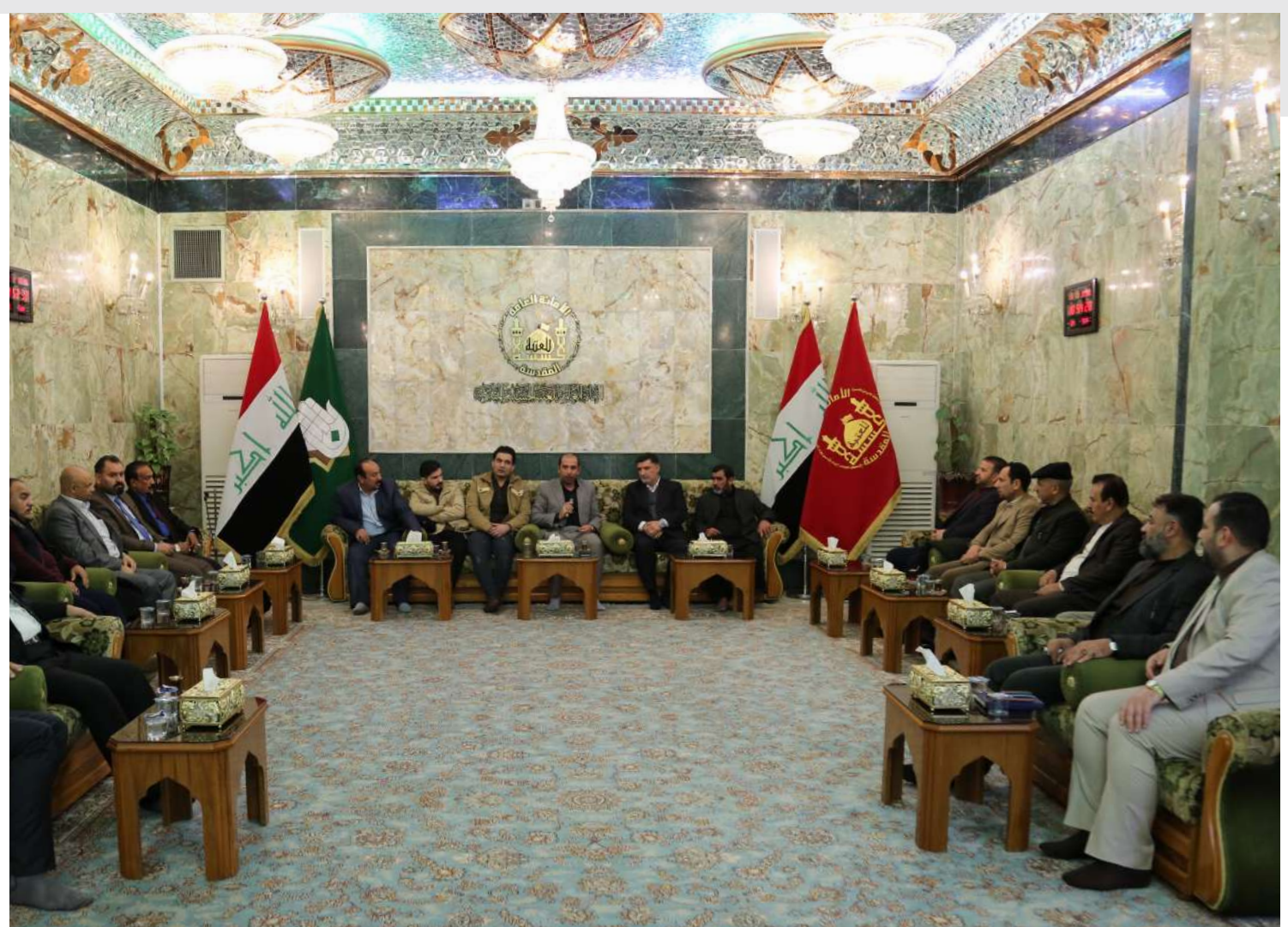
ويرجح الشمري في ختام حديثه ان يصل الانتاج الى (١) طن للدونم الواحد في بادئ الامر، والعمل جار على زيادته في المستقبل.



مدیرية المكاتب الداخلية فی شبكة الإعلام العراقي

تعقد اجتماعها الدوري داخل العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: احمد القريشي



اختارت مديرية المكاتب الداخلية في شبكة الإعلام العراقي العتبة الحسينية المقدسة مكانا لإقامة اجتماعهم الدوري، والاطلاع على طبيعة المشاريع الضخمة التي تقيمها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان، مؤكدة على تغطية مختلف نشاطات العتبتين المقدستين ومشاريعهما وإنجازاتها الضخمة.

السيد افضل الشامي



شبكة الإعلام العراقي بأن يكون اجتماعها الدوري لهذا الشهر في العتبة الحسينية بكربلاء المقدسة وهي فرصة طيبة للقاء كل الطيف العراقي تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) حيث اجتمع الاخوة من مكاتب كردستان العراق وايضا في ديالى ومن مختلف المحافظات العراقية ليطلعوا على طبيعة المشاريع الضخمة التي تقيمها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان، ليأخذوا على عاتقهم احتضان مختلف النشاطات التي تقيمها العتبتان المقدستان في كربلاء، بالمقابل ان يكونوا على احتكاك مباشر مع الاطراف الرئيسية، لذلك كانت فرصة طيبة لتبادل الآراء.

وجدير بالذكر: ان زيارة مدراء مكاتب قناة العراقية في المحافظات العراقية اختتمت بجولة في اقسام العتبة الحسينية المقدسة وكذلك في مشاريعها الانسانية والخدمية المتعددة.



حيدر العبودي

لذا جدير بالإعلام العراقي إبرازها، مشيرا الى التزام الإعلام العراقي وشعوره بالوطنية، لذا عليه ان يذهب باتجاه نقاط القوة، لكي يُشعرَ الناسَ بمنزلة هذا البلد، كون منزلة العراق كبيرة وعظيمة جداً، لذلك حينما نشاهد ارض العراق وما تتميز به كونها متجذرة في التاريخ، فلا يمكن لأي قوة ان تأتي من دول العالم لتمسح هذه الارض وتحاول تغييرها وتقسيمها.

واضاف الشامي: «من بين نقاط القوة التي يتمتع بها بلدنا العزيز هي ان ارضه اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون مهبط أنبيائه ورسالاته السماوية، التي نزلت الى الناس هداية ورحمة من خلال الانبياء، وهناك نقاط قوة اخرى هي أن هناك ائمة اثني عشر تلوا النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) منهم ستة يرقدون في هذا البلد وتحتضنهم ارضه، اختارهم الله سبحانه وتعالى لقيادة البشرية وهذه نقطة مهمة ليست موجودة في اي بلد اخر، وبالتأكيد ان بلدنا يحظى برعاية الله سبحانه وتعالى بشكل استثنائي».

ومن جهته تحدث حيدر العبودي مدير المكاتب الداخلية في شبكة الاعلام العراقي قائلاً: «ارتأت مديرية المكاتب الداخلية في

وكان في لقاء وفد المديرية السيد افضل الشامي نائب الامين العام للشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة في دار الضيافة بالصحن الحسين الشريف، فيما ضمَّ الوفد مدراء مكاتب قناة العراقية في مختلف المحافظات وحتى كردستان العراق.

وفي حديث للسيد افضل الشامي خلال لقائه الوفد اكد قائلاً: «ان العتبات المقدسة والقضية الحسينية هي جزء من قضية كبيرة، كما نوه عن جهود شبكة الاعلام العراقي في متابعتها وتغطيتها لمشاريع ومنجزات العتبتين المقدستين».

واستدرك الشامي قوله بطرح قضية وطنية مهمة، فقال: «في خضم ما جرى من احداث وما يجري اعتقد بأن الاعلام من اهم واجباته أن يسلط الضوء على اماكن القوة في هذا البلد، ولأننا نعرف جميعاً بأن هناك حرباً شعواء من قبل الآخر لإبراز سلبيات ما يحدث في البلد، واستطيع ان اسميها (بالأحداث الشاذة على العراق والعراقيين)، فالإعلام المعادي والمغرض يكرّس جهوده على النقاط السود في ما يجري، ولكن هناك نقاط بيضاء، ولعلها ناصعة وغير موجودة في اي بلد في العالم،

تواصل أعمال مشروع صحن



مكان المشروع / كربلاء المقدسة

نسبة انجاز المشروع حاليا: ما يقارب ٤٠٪

مساحة المشروع : (٥٠) الف متر مربع.

مساحة البناء الكلية : (١٦٠) الف متر مربع اي ثلاثة ضعاف

مساحة الارض الكلية.

محتويات المشروع: مضيف الامام الحسين (عليه السلام)

و متحف الامام الحسين (عليه السلام)

و مكتبة كبيرة و وحدات صحية..

مضيف الإمام الحسين (عليه السلام):

(٢٨,٠٠٠) متر مربع وبأربعة طوابق.

مساحة المتحف : (٤٠٠٠) متر مربع وبأربعة طوابق.

مساحة المكتبة (٩٥٠٠) متر مربع وبأربعة طوابق.

مجموع الوحدات الصحية: (١٥٠٠) وحدة صحية

موزعة على ثلاثة محاور.

كما يشمل على خيمة الفسطاط بمساحة (٣٠٠) متر مربع

وبأربعة طوابق , كذلك يحتوي على سوق المخيم الذي يضم

محلات خاصة بالتحف والاشياء الخاصة بالزيارة. اضافة

الى المصاعد الكهربائية والسلالم ومخارج الطوارئ.



2



1

عقيلة زينب (عليها السلام)





العتبة الحسينية المقدسة تعيد تأهيل الشوارع والازقة داخل المدينة القديمة

الاحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

انجز قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها التابع للعتبة الحسينية المقدسة المرحلة الاولى من تأهيل احد مداخل شارع السدرة من جهة منطقة باب الطاق، ورفع الانقاض والأتربة والمخلفات المجاورة لمقر الامام الحسين عليه السلام. وقال نافع جاسم الخفاجي مسؤول قسم خدمات المدينة القديمة: بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بإعادة وتأهيل ازقة وشوارع المدينة القديمة (باب الطاق، باب السلامة، وجزء من

منطقة باب بغداد). وأضاف، «اعمال شملت احد المداخل الرئيسية لشارع السدرة من جهة منطقة باب الطاق حيث ستشمل هذه المبادرة باقي مداخل الشارع والتي يبلغ عددها (١٢) مدخلا من وعلى الجانبين. موضحاً ان الاعمال تتضمن تهيئة الشارع من خلال رفع الاكساء القديم وتبديله بأرضية جديدة كما سيتم تأهيل شبكات مجاري المياه والصرف الصحي. وتابع قائلاً، بدأ العمل في احد مداخل شارع السدرة من جهة باب الطاق الذي



يربط بين شارع السدرة وشارع المحيط ويبلغ طوله (٤٥٨) متراً وعرضه يتراوح ما بين (٥ الى ٨) امتار، مبينا تم تقسيم العمل الى ثلاث مراحل وتم تاهيل المرحلة الاولى التي بلغ طولها (١٠٠) متر.

واشار مسؤول قسم الخدمات في المدينة القديمة الى، «رفع التجاوزات عن الشارع واكساء الارضية بمادة المقرنص ذات المنشأ الالماني، اضافة الى تهالك شبكة المجاري بالكامل موضعا» وبعد اكمال تأهيل هذا الشارع تباشر كوادرننا في الشوارع الاخرى في المدينة القديمة.

واستطرد الخفاجي، باشرت كوادرننا بتهيئة واعادة تأهيل المواقع القديمة والمهجورة داخل ازقة المدينة القديمة وبالتنسيق مع الجهات التي تعود لها ملكية هذه الاراضي ليتم العمل على رفع النفائات والبناء المتهاك فيها.

من جهته بين المواطن عبد الحسين عبد الواحد صاحب مكوى العراق: نشكر العتبة الحسينية المقدسة لجهودها



المواطن حيدر الربيعي



المواطن عبد الحسين

الكبيرة في اعادة الحياة الى الشارع واطلقنا عليهم (الجنود المجهولين) في تحمل كل المعوقات من اجل خدمة اهالي المنطقة والزائر الكريم.

اما المواطن حيدر الربيعي من سكنة المنطقة فقال، ان الشارع كان متضررا بشكل شبه كامل بسبب الحفر، الى جانب تهالك منافذ مياه الصرف الصحي». مبينا، «كنا نشعر بالحنج من زائري الامام الحسين (عليه السلام) الذين ياتون من المحافظات الاخرى ودول العالم الذين يقصدون المنطقة القديمة، لان هناك شعورا بالسعادة من اهالي المنطقة والزائر الكريم لجهود العتبة الحسينية المقدسة لإعادة وتأهيل الازقة القديمة.



العتبة الحسينية المقدسة تستضيف شخصيات اكااديمية وسياسية من باكستان



تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير احمد القریشي - محمد القرعاوي

استضافت العتبة الحسينية المقدسة شخصيات اكااديمية وسياسية من باكستان، بغية اطلاعهم على الارث الحضاري للعراقيين والحراك الثقافي والعمراني والخدمات للعتبات المقدسة في العراق، فيما ضمّ الوفد مجموعة رجال من الدولة في اقليم السّند وثلة من اساتذة جامعة شاه عبد اللطيف ترأسه الدكتور ميري منصف عميد كلية العلوم الطبيعية في الجامعة بحسب السيد طه ياسين منسق شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة.

التكفيريون أسسوا بنيانهم على
القراءة الخاطئة والفهم المغلوط
للنص القرآني

من جانبه بيّن المحاضر علي الخفاجي: «كانت ضمن برنامج الاستضافة اقامة محاضرة بعنوان: (مراجعة في آيات القتال في القرآن الكريم)، وقد سلّط الأضواء فيها على مفهومي «السلم والحرب» ودور الإسلام في تأسيس مجتمع ينزع إلى السلم والتسامح واحترام الآخر»، مبيّناً أن «جميع الحروب التي قادها الإسلام كانت حروبا دفاعية وليست هجومية»، وذكر فيها «بطلان دعوى نسخ آيات من سورة التوبة

عن سعادة الوفد بهذه الاستضافة القيمة». وأشار ياسين الى: «زيارة الوفد للجامعة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ولقاء الاساتذة وعمداء الجامعة والاطلاع على المختبرات والمواد الدراسية التي تعتمدها الجامعة في مناهجها الدراسية، كما شملت الزيارة لقاء عمداء كلية الطب العام والاسنان والكليات الاخرى في جامعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتجوال في اروقة الجامعة ميدانيا كذلك زار الوفد جامعة كربلاء والتقى الأساتذة وعمداء الكليات».

واضاف ياسين: «اطلعنا على مدينة كربلاء المقدسة وحضارات العراق العظيمة، استمعنا من المشايخ الاجلاء الى نبذة مختصرة من سيرة ومسيرة الامام الحسين (عليه السلام) وكيفية مجيئه من مكة الى كربلاء والمشاهد التي حدثت في واقعة الطف وكيفية رجوع سبايا اهل البيت (عليهم السلام) الى الشام». مبيّناً: «ان البرنامج المخصص للوفد ضمّ ايضا اصطحابه الى العاصمة بغداد لزيارة الامامين الجوادين (عليهما السلام)، اضافة الى زيارة الشيخ عبد القادر الكيلاني وابي حنيفة النعمان ولقاء مسؤولي المراقدة، منها

الشيخ كرم علي



السيد طه ياسين



وقال الشيخ كرم علي حيدري مؤسس ومدير مؤسسة إمام العصر في حيدر اباد باقليم السند: «بعد التنسيق مع العتبة الحسينية المقدسة توجه الوفد القادم من اقليم السند في دولة باكستان والمتكون من عشرة اشخاص بمختلف الوظائف، لزيارة المراقد المقدسة في العراق والتعرف على الاوضاع التي يعيشها الشعب العراقي». و اضاف حيدري: «ان الاوضاع التي يعيشها الشعب العراقي مختلفة تماما عما كان يصلنا عبر وسائل الاعلام، ونعتقد ان الزيارة جاءت في الوقت المناسب لكي نستطيع الاطلاع بشكل اكثر واقعية على ما موجود في دولة العراق ومدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص».

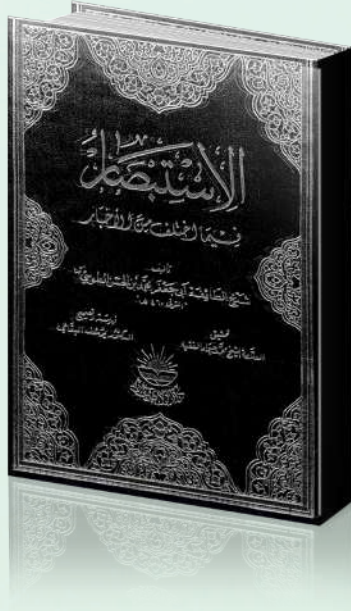
منوها الى ان برنامج زيارتهم اطلعهم على الكثير من الامور التي كانت تغيب عن مخيلتهم، ولعل اهمها التعرف على ابرز المدن واقيمها في تاريخ البشرية وهي مدينة كربلاء المقدسة والعالم الموجودة فيها، ونأمل ان لا تكون هذه الزيارة هي الاخرة.

وتابع الخفاجي: «كما يرجح القرآن الكريم السلم على الحرب، كما في قوله تعالى: {وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله..}، (الأنفال/ ٦١)، وفي آية أخرى {يا أيها الذين آمنوا أدخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين} (البقرة/ ٢٠٨)، ونستنتج من ذلك أن آيات القتال لا تدعو إلى القتال الابتدائي بلا سبب إلا إذا كان دفاعاً أو رداً»، مشيراً إلى أن «جميع التكفيريين على مدى تاريخ الإسلام أسسوا بنيانهم على القراءة الخاطئة والفهم المغلوط للنص القرآني، وفسروا الآيات الكريمة بما يوافق عقدهم وأمراضهم وشهواتهم، ولم يكتفوا بذلك؛ بل قامت الدوائر الماسونية في خلق جماعات تكفيرية في بلاد المسلمين لتشويه مبادئ الإسلام وضرب الإسلام بيد المسلمين، كتنظيم داعش الذي عاث في الأرض فساداً، وإن السبيل للخلاص من كل ذلك هو القراءة الواعية للقرآن الكريم وللحديث الشريف وللسيرة النبوية والتاريخ الصحيح».

للآيات التي تدعو إلى السلم، ودعوى الاستدلال بالقتال الابتدائي ببعض آياتها، واستطردنا فيها لمفهوم الخوف والرجاء في القرآن الكريم وكيفية أنها خاضعان لقانون التوازن، وقد اوضحنا للوفد أن الخوف والرجاء إذا كانا من الإنسان ينبغي أن يكونا في حدود طاعة القانون والنظام، وكل ذلك يجب أن لا يخرج عن طاعة الله سبحانه، وقد يؤدي الخوف والرجاء من الإنسان في الغالب إلى آثار سلبية تؤدي به إلى فقدان كرامته وعدم ممارسة دوره في الحياة كمستخلف من قبل السماء، ويجمد طاقاته ويقتل مواهبه ويشل حركته، ويحوله إلى عبد لجلاده من دون الله (جل وعلا)، بالمقابل اذا كان الخوف والرجاء من قبل الخالق سبحانه وتعالى فستكون لهما آثار إيجابية على الإنسان فتجعله مبدعاً ومستقيماً في ممارساته وكراماً في حياته، كما في قول الإمام الصادق (عليه السلام): «لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو».



كاتب وكتاب



الاستبصار فيها اختلف من الأخبار

ومن هنا لا يعتبر هذا الكتاب مجرد مجموعة أحاديث، بل يتميز بأهمية فقهية كبيرة أيضاً، حيث رتبت أبواب كتاب الاستبصار كبقية الكتب الأربعة وفقاً للترتيب الطبيعي في المؤلفات الفقهية.

وتميز (كتاب الاستبصار) بأنه يُعتبر فريداً من نوعه، فهو أول كتاب مؤلف للجمع بين الروايات المتعارضة، مضافاً إلى الميزة المتقدمة لكتاب الاستبصار فقد تميز أيضاً بجمعه كماً كبيراً من الروايات إلى درجة جعلت السيد ابن طاووس يقول بأنه: «إذا كانت هناك رواية مخالفة في المسألة فلا بد أنها مذكورة في الاستبصار»، ويذكر في بداية كل باب الروايات المعتبرة أو التي يقبلها وبعد ذلك يذكر الروايات الأخرى، ولا يشتمل الكتاب على جميع أبواب الفقه؛ بل يذكر فقط الأبواب التي وردت فيها روايات متعارضة، لكن ترتيب الأبواب هو بحسب ترتيب أبواب الكتب الفقهية، فهو يبدأ بكتاب الطهارة وينتهي بكتاب الديات.

ولكتاب الاستبصار للشيخ الطوسي مكانة مهمة فهو أحد الكتب الأربعة في الحديث حيث يُعدّ من أهم كتب الأحاديث الشيعية، ويراجع كل فقيه شيعي عند استنباطه لهذا الكتاب، وتناقلت عنوانه كتب التراجم والفهارس لما له من قيمة ثرية.

كتاب جامع للأحاديث، وهو أحد الكتب الأربعة الشيعية، تأليف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨ م) المعروف بشيخ الطائفة.

وبطلب من بعض العلماء من الشيخ ليكتب كتاباً ويذكر فيه الروايات المتعارضة ليحقق فيها ويحدد الروايات الصحيحة من غيرها، فيتحدث الشيخ عن غايته من تأليف الكتاب في المقدمة بأن طلب منه بعض الاصحاح ليكتب مجموعة الأحاديث المختلفة على طريق الاختصار حيث يتم مقارنتها، فأخذ الشيخ يكتب كتاباً ليلجأ إليه المبتدئ في تفقهه والمنتهي في تذكره، والمتوسط في تبحره، كما ورد في الاستبصار، للشيخ الطوسي، ج ١، ص ٢-٥.

وقد جمع الشيخ الطوسي في هذا الكتاب كل الروايات الواردة في مختلف البحوث الفقهية وجمع أيضاً الروايات المعارضة (المخالفة) لها، وكان جمعه للأحاديث ذات العلاقة بكل باب في مكان واحد، وقام ببحثها وتحليلها من ناحية السند والمضمون، وقدم اقتراحاته في كل باب من الأبواب لرفع التعارض الظاهري بين الأحاديث، أو ترجيح فريق منها على الفريق الآخر، وقد نالت أساليب رفع التعارض بين الأحاديث والجمع بينها مكانة هامة في فقه الشيخ الطوسي وخاصة في كتابه الاستبصار.

* السيد محمد هادي الخراساني



ولد السيد في كربلاء المقدسة، في غرة ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩٧ هـ، وسماه أبوه (علي نقوي) وعرف بـ: (هادي) ويذكر بـ: (الميرزا هادي) و(محمد هادي) الحسيني، الخراساني، البجستاني، الحائري، وهو ابن العالم العامل التقي، العلامة الورع الجليل السيد الأمير علي الحسيني، البجستاني، ابن السيد محمد، ابن الأمير أبي طالب، ابن الأمير كلان، وهذا ودخل الكتاب، فأتقن القراءة والكتابة، وهو ابن سبع سنين، وانتهى في سنة ١٣٠٩ من دراسة أوليات الأدب من النحو والصرف، حيث هاجر به والده إلى خراسان، ومكث في مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) من سنة ١٣٠٩ - ١٣١٤ هـ، مكباً على تحصيل المقدمات لدى أساتذتها، ورجع سنة ١٣١٤ هـ إلى كربلاء، وانقطع إلى دراسة الفقه والأصول، وفي شوال سنة ١٣١٥ هـ هاجر إلى النجف الأشرف، حاضرة العلم، فاشتغل بتكميل كتب السطوح العالية، مضافاً إلى حضور دروس المعقول عند أساتذته.

وهاجر في سنة ١٣٢٠ هـ إلى سامراء، وبقي هناك بطلب من كبير علمائها الشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم ثورة العشرين، وأقام في سامراء مشغلاً بالحضور لدى الشيخ الشيرازي، وكان يعدُّ من أفاضل تلامذته المرموقين، فقام بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً.

ولما استعرت الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٣ هـ انتدبه أستاذه الشيخ التقي ليمثله في بعض المهمات الخاصة، وأوفده إلى إيران، وفي شهر شوال من سنة ١٣٣٥ هـ خرج بصحبة الشيخ الأستاذ مهاجرين من سامراء، وأقاموا مدة في الكاظمية، والسيد يلزمه ملازمة الظل، حتى وردوا كربلاء في ١٨ صفر ١٣٣٦ هـ.

وعندما استقرت الأوضاع، انقطع السيد إلى التدريس والتأليف، والإفتاء، وقضاء أمور المؤمنين، فكانت له الزعامة العلمية في كربلاء، وقلده جماعة من أهلها، كما قلده جمع من أهالي بغداد وخراسان وطهران، وكان يعدُّ من كبار فقهاء الطائفة وأصوليينها، مع التبحر في العلوم العقلية، والكلامية، وعلوم القرآن والحديث.

وبعد عمر مبارك قضاه بين التحصيل والتأليف والجهاد والفتوى والعمل لله، قضى نحبه في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٨ هـ عن عمر يناهز السبعين عاماً، ودفن في العتبة الحسينية المقدسة.

* الأميني أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣٦٦، مجلة تراثنا ج ٣٧ ص ٢١٥.

البنين

بين بشر وأم البنين (عليها السلام) اياد هنين الياسري

قد خلد الصبر والايمن أن ذكرها
كم قد جرت بدموع فيه عيناها
يا أهل يثرب لا طبتم بمغناها
ورأسه فوق رمح طاف أرجاها
لما أتى ببنيها صار ينعاها
حدثني يا بشر عن سبط النبي طه
وقد عبّ المصاب سعيماً في حشاها
قد فزت بالخير لو كنا بذلناها
أجراً بالضحايا فوق بوغها
" تنسى الرزايا ولكن ليس ننساها "
وزينب بشجى الاحزان تلقاها
قد قصروا بنزال عند لقاها
والدمع يجري دماءً من محياها
جادوا بأنفسهم من دون مولاها
" لله أي نفوس كان أزكاها "
قد جاد بالنفوس والزندان أعطاها
فداءً لعين السبب أهداها
قد فزت بالفخر وأولاهها وأخراها

أم البنين وما أحلى سجاياها
سل البقيع سيحكي عن مصائبها
لما أتى بشر في نعي ابن فاطمة
إن الحسين بقى في كربلاء لقي
لم تسأل الناعي بشراً عن مصائبها
حدثني يا بشر عن حال ابن فاطمة
فقام بشرب تعداد البنين لها
بذل النفوس فداء لابن فاطمة
قد عظم الله يا أم البنين لك
مصائب جللت وجه السماء دماً
ثم اقبلت نحو دار السبب معولة
يا زينب خبريني عن بني وهل
قالت لها زينب والعين باكية
يا أمي لو تسألني عن حال فتيتك
ان اخوتي في لقاء القوم قد بذلوا
منهم ابو الفضل يا نفس الفداء له
والسهم بالعين قد أطفئ الضياء بها
أم البنين ويا باب الرجاء ألا

تلك رحلتي معها

ميعاد كاظم اللاوندي

سوداء تغشى بها ذاك الرأس المهيّب، تحت استارها
 قلب ينبض بالإيمان..
 رقيقة لكنها كأثواب البيت العتيق، تزدان بقامتها
 الفارعة.. جلالة وقداسة.
 هي وإن لم تكن حيكّت من خيوط حرير المترفين..
 أبداً، بل من نسيج الكادحين..
 في صباحاتها الباكّة تلتف حول جسدها النحيل،
 درعاً تصدّ بها سهام الناظرين وهي تشق طريقها إلينا
 تحمل رزقنا المقسوم..
 وفي المساء تنسدل فوق اكتافها لتناجي ربها في محراب
 صلواتها حين تغور الأنفاس في سكون الليل البهيم..
 طالما خاللتها خلصة لأصحابها بأناملي الصغيرة..
 وددت أعوم بين طيات بحرها الهادئ على رأسي كانت
 ثقيلة لكن من ثناياها يفوح أريج الحنان وأنا اجر
 بأذيالها بخطوات واثقة تماماً كأميرات الاساطير
 الغابرة..
 في نظري لم تكن يوماً بسيطة فلي معها حكاي لا
 تنتهي..
 فهي نفسها من كنت احتمي تحت عتمتها من زخات
 امطار نيروز الباردة حين كانت تداهمنا على حين
 غرة..
 ونفسها من كانت تخفي احداقها الدامية حينما ينشر
 محرم نوائبه على القلوب المتكدرة في مجالس احزان
 آل الرسول المفجعة..
 ووصية أوصتنيها ان اتخذها سترأ يصونني من
 سطوات الشيطان ولفحات النيران وما عداها يا
 بُنيّتي ليس حجابا..
 واخيراً هي نفسها من ألقيت على نعش رقيقة دربها
 محمولة على اكتاف المودعين الى حيث وادي
 الغروب..
 رحل كهفي الرؤوم وظل قلبي ينبض يلتمس من
 ذكراها دفئاً وشالالا من عبرات حري تحكي رحلتي
 معها، انها عباءة امي، طود عفافها وجلباب طهرها
 الاشقم.

انت في حضرة الوجيه عند الله بالسموات
والارضين. ليختبئ عنده أملك وتأخذ حاجتك.
أنها مسألة العرفان بحقه: انه يمسك بناصية
اعمالنا من وسطها، ككفتي الميزان.

نقف عند اعتابك الطاهرة بقلوب يسكنها الوجد
والروح تن.. تتوسل بك الى الله ان تقف
بجانبنا، تنظرنا، واجعلنا نغفر للمذنبين اليها
مواربين، ونجنا من كل شرورهم. انهم يريدون
ان ينتزعوا ذواتنا الخالصة لوجهك الكريم في
عمق ضيائك، بعد ان هاجرها ماضي الضالين،
وهيئات ان يرجع.. مكانك الطاهر كالنور مهد
لنا طريق الهداية من ذا الذي يهددنا..؟ لم
نعد نشعر بالايام في حضرتك، وتظل الحياة
بجوارك كلها لحظة..! نأمل يوما نسمع صوتك،
فأنت الوجيه المجاب لدعوة من لاذ بترابك.
ننتظر اشارة الرضا تخرج من نور ضريحك،
تحمل معها أبهى أنوار ظلك الدائم بأمل نفوسنا
وارواحنا الهائمة حولك..

نقف امامك دائما ونحن لا نراك حتما.. نعلم
حد اليقين انك هنا في كل مكان على مسمع منا
خلال التضرع بالصمت والسكون والنحيب.
فأرضك كالنور وسماؤك كالأرض.. نحن
نراك، فعطائك كوجيه عند الله يدل عليك
في الآلاف من المرضى والمحتاجين والسائلين لا
تفرق بين احد في عطايك.. العالم بكل لغاته
وشرائعه يفكر ويتفكر معنا فيك. يرافقون عن
كتب احداث كربلاء كمستقبل للحياة الابدية
المخلدة وهي موهوبة في جبين الموالين..

ونقف تحت فضاءات قدسيك حتى يأتي النور
فوق النور ابيض.. ويتزايد ضياؤك في شفاء
كل الوجوه، وبابك مفتوح عمن يبحث عن هذا
الضوء..؟ مبارك لمن يسقط عليه ضوء الضريح،
فلا حزن بعده ولا خوف من يقين (الموت).

ويتزايد ضياؤك في شفاء كل الوجوه

حيدر عاشور

نقف على ابوابك بعيون حرقها الامل.. نمر بمهارة كالفقراء الهاذين،
تتضاعف مسكنتنا نتضرع بصمت بكل ما يحترق وينخرق في قلوبنا.
لأن الرقة التقاء عين مغلقة بعين مفتوحة، أو الاحساس بتقبل
خطواتنا المترددة لمن يضل طريقه، كما لو كان النور يأمر العقل
الا ينشغل بأقنعة الوجوه ليقول: انت تحت قبة السلام والاسلام،

وفي أي معركة تشارك فيها، كأني اقاتل الى جوارك وانا مسؤولة منك.. سأنتظرك لتعود منتصرا لمذهبك وارضك ونفسك..

شعر بغبطة أسرت نفسه، ثم مؤكدا لنفسه : يجب ان يحترم رغبتها وهي تمنحه شهد الحياة على ساتر الجهاد. (ما كو احلى من الساتر) صرخ بهذه الكلمات، وظل يرددها لكل من يقف أمامه، وهو يحمل قناصته سلاحه المفضل الذي شل حركة الدواعش وجندل منهم اعدادا لا تحصى. ولانه رجل شجاع وباسل ووفي كان يتصدر قناصي (لواء الكفيل) احد تشكيلات فرقة العباس (عليه السلام) القتالية. والقريب جدا الى قائدها الذي كان يحثه على الاسراع في الزواج من خطيبته، كان يردّ قائلا:

- خطيبتي تريد مهرها أكبر عرس بد (فرحة انتصارات الحشد الشعبي) على جردان (داعش)، حررنا - جرف الصخر وقرية بشير وتلعفر - وهذا وشاحها ينتقل معي من معركة الى اخرى لتستأب هي ايضا من رائحة النصر الامامي..

لم يكن ذلك في حسابه، فقد خطط مع المجاهدين ان يكون عرسه بعد معركة الحويجة الاخيرة وتحرير اهلها من الظلم التكفيري، وأخبر خطيبته بذلك كي تستعد هي ببهجة عرس النصر الذي رافقه طيلة ايام جهاده.

حين بدأت المعركة، كان دوره فتح ثغور امام قوات الحشد، فقد كان بارعا في تصفية الاجساد النتنة القادمة بعشوائية الفكر والمنهج.. تكفيريين مرتزقة لقوى ما زالت تنهش في الجسد العراقي، فهؤلاء الدواعش ما هم الا صنيعتهم جهزهم بالحقد والضغينة لكل ما هو مرتبط بولاية شعاع الفكر الشيعي - علي أمير المؤمنين (عليه السلام) - وسفينة الحسين (عليه السلام) الذي انطلقت من دمه الطاهر ودماء بنيه وأصحابه، لتكون مرساها دولة حسينية قادمة لا محالة.

طافت عيناه تمسح الارض ببصيرة حادة لا يفلت منها ولا جرد منها اختفى او حاول ان يتقدم، وهو في نشوة الانتصار وجد نفسه وقد حوصر في هذا الساتر وليس امامه الا المواجهة، فتوجه بسرعة الصقر لقتل الداعشي المفخخ، ولكنه انفجر فصرخ : يا حسين يا حسين نلتها سيدي يا حسين... وفاضت روحه الى عليائها عند ملك مقتدر، حمل جدته الطاهر الى مثواه الاخير وفي رقبته وشاح خطيبته ومستقبل حياته.



الى روح الشهيد السعيد (محمد شاطي هاشم الخيكاني)

المقاتل العاشق

حيدر عاشور

كالعاشق الوهان كانت نفسه تغلي، وفي قلبه قطعة من الجمر، وهو يستعد بكبرياء وشموخ لتلبية النداء الكفائي المقدس. سكت أمامها وكأنها ذهنة لم يعد ليولد فيه شيء. نظر اليها بشغف، فصدرت عنه أنه كادت تفجر كل طاقاته المخزونة في قلبه.. حاول ان يتسم لها، ولكن لم يستطع؟!.. فقد ماتت الكلمات في راسه وهو في لحظة همود، لا وجود في ذلك الرأس الا الجهاد في سبيل العرض والارض والمقدسات، انه نداء المولى لا تردد في طاعته ولا يمكن لمؤمن عصيانه..

تحدث الخيكاني بقلبه، ونطق وجهه المملوح الذي يشبه ارض (ذي قار) المعجونة بالأصالة والنبيل السومري. هل يمكن لإنسان عاشق ان يدرك ما يريد ان يقوله معشوقه..؟

نعم، هي قرأت رغبته في الجهاد والخلود وحب الارض والوطن، شمت به رائحة الخيكاني العطرة التي تبعث اريجها دلالات واضحة لعشقه الروحي للمذهب والعقيدة.. هزت رأسها وتكلمت روحها بلغة قلبها المنتظر لسنوات ان يكتمل عشهم الزوجي ليكونا معا لآخر العمر:

- ابن العم، اعلم ان حلمك في الجهاد في سبيل الله لم يتوقف لحظة، وقد تعلمت منك حب الارض والعقيدة والمذهب والوطن والناس.. خذ هذا وشاحي (شال الرأس) معك احمله اينما تذهب

آداب الدعاء



١١ - تعميم الدعاء

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله):
إذا دعا أحد فليعم فإنه أوجب للدعاء،
ومن قدم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن
يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه .
عن الإمام الصادق (عليه السلام): من قدم
أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له .

١٢ - الإصرار بالدعاء

قوله عز وجل* (واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون
الجلل من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين)* .
عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): دعوة في السر تعدل سبعين
دعوة في العلانية .

عن الإمام الصادق (عليه السلام): ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسبيح
العبد فيما بينه وبين نفسه إلا الله تبارك وتعالى .

١٣ - الاجتماع في الدعاء

عن الإمام الصادق (عليه السلام): ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد
فدعوا [الله] إلا تفرقوا عن إجابة .
وعنه (عليه السلام): كان أبي إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا .
١٤ - حسن الظن بالإجابة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة .
وعن الإمام الصادق (عليه السلام): إذا دعوت فأقبل بقلبك، وظن حاجتك بالباب .
وعنه (عليه السلام): إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب .

١٥ - اختيار الأوقات المناسبة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة .
وعن الإمام الصادق (عليه السلام): ثلاثة أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله: في أثر المكتوبة، وعند نزول القطر،
وظهور آية معجزة لله في أرضه .

وعنه (عليه السلام): من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعائدين شيئاً إلا استجاب الله له .

١٦ - الإلحاح

قال الإمام علي (عليه السلام): فألح عليه في المسألة يفتح لك أبواب الرحمة .

قال الإمام الباقر (عليه السلام): إن الله عز وجل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه .

وفي التوراة -: ألخوا في الدعاء تشملكم الرحمة بالإجابة وتهنيكم العافية .

- الإمام الباقر (عليه السلام): والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له .

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يحب السائل اللحوح .

- عنه (صلى الله عليه وآله): رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء، استجيب له أو لم يستجب [له] .

وفيما ناجى الله تعالى به موسى -: يا موسى ...

ادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي، النادم على ما قدمت يداه .

ما ينبغي على الداعي تركه

١- الدعاء لما لا يكون ولا يحل

عن الإمام علي (عليه السلام): يا صاحب الدعاء، لا تسأل عما لا يكون ولا يحل .

وعنه (عليه السلام): قلت: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي، لا تقولن هكذا فليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس .

قال: فقلت: كيف يا رسول الله؟ قال: قل: اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك .

- عنه (عليه السلام) - وقد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة -: أراك تتعوذ من مالك وولدك، يقول الله تعالى: * (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) * ولكن قل: اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن .

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) كذلك: - لما سئل عن قوله تعالى: * (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضهم على بعض) * -: لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته، ولكن يتمنى مثلها .

٢- الاستعجال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يزال الناس بخير ما لم يستعجلوا، قيل: يا رسول الله صلى الله عليك وكيف يستعجلون؟ قال: يقولون: دعونا فلم يستجب لنا .

قال الإمام الصادق (عليه السلام): إن العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل .

- عنه (عليه السلام): إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تعالى: استعجل عبدي، أترأه يظن أن حوائجه بيد غيري .

وعنه (عليه السلام): لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله ما لم يستعجل فيقنط فيترك الدعاء، قلت له: كيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت منذ كذا وكذا ولا أرى الإجابة .

٣- أن لا يعلم الله ما يصلحه

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم، أطعني فيما أمرتك، ولا تعلمني ما يصلحك .

وعن الإمام علي (عليه السلام): قال الله عز وجل من فوق عرشه: يا عبادي، اعبدوني فيما أمرتكم به، ولا تعلموني ما يصلحكم، فإني أعلم به ولا أبخل عليكم بمصالحكم

التعامل الأسري والحد من تصرفات الابناء

زينب موسى



يختلطون بهم والكتب التي يقرؤونها .
 ٢_ احترام خصوصيته : من الأمور التي يعتز بها المراهق هو احترام خصوصيته وعدم التدخل في الأمور التي تخصه مثلاً لا يجب أن يراقبه أي شخص أو أن يدخل على حسابه الخاص والتصفح فيه أو الإطلاع على بعض علاقاته العاطفية لأنه يعدّها من الخصوصيات المهمة وعلى الآباء أن يحترموا هذه الخصوصيات حتى لا يضطر إلى اللجوء إلى طرائق أخرى لإخفاء هذه الأمور عن الأهل .
 ٣_ التفاهم والاهتمام : تعد هذه النقطة من النقاط المهمة وهي التفاهم والاستماع لهم بتفهم وعقلانية وحفظ أسرارهم والتقرب اليهم من خلال إظهار لهم الاهتمام حتى لا يلتجئوا إلى أطراف أخرى والبحث معهم عن التفاهم وطلب الاهتمام من أناس قد يجرونهم إلى الهاوية وسلك الطرائق غير صحيحة .
 لذا على الأب والأم الاهتمام بالأبناء من بداية مراحل تربيتهم حتى يترعرعوا على الصفات الحميدة وأتباع السلوك السليم عند وصولهم إلى هذه المرحلة الخطيرة وهي مرحلة الاكتشاف والتحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضوج العقلي والجسدي فأن أتعلم بالصغر كالنقش على الحجر .

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها كل شخص ويشعر في هذه المرحلة بالنضوج العقلي والجسدي والانفراد والمسؤولية وهي مرحلة تحتاج إلى الكثير من الاهتمام وتختلف من شخص إلى آخر حسب البيئة التي يعيش فيها والحالة الاجتماعية والدينية والمادية للأسرة . والكثير من الأهل يعانون من تصرفات أبنائهم المراهقين خاصة مع مواكبة التطور وانتشار الوسائل التكنولوجية المختلفة وتأثيرها على تصرفات أبنائهم . ولكن كيف يتم التعامل معهم هناك عدة طرائق للتفاهم وسوف نتطرق إلى بعض الأمور المهمة .

١_ الموازنة بين الانضباط والحرية : يجب أن تكون هناك موازنة حقيقية بين الانضباط ببعض القوانين التي يضعها الآباء على الأبناء وان لا تكون صارمة ولا أن تعطى الحرية الكاملة ومتابعة تصرفاتهم في بعض الأمور وعدم الضغط عليهم في بعض المجالات ووضع بعض الضوابط للسير عليها وإتباع منهجها وان يكون هناك معيار أخلاقي وديني حتى يضمن الآباء عدم انجرار أبنائهم في التيارات السلبية ويجب أن تكون هناك مراقبة سرية حتى لا يشعرون بأن هناك من يراقبهم من خلال متابعة المواقع التي يشاهدونها والأصدقاء الذين



ثقافة التعاون الاسري

حسين علي

وكانت أول من ترد النار . ثم قال (صلى الله عليه وآله): وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذياً ظالماً وقال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في وصيته لمحمد بن الحنفية: إن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، فدارها على كل حال، وأحسن الصحة لها، فيصفو عيشك .

ان مصداق هذه النصوص له الدلالة الكبرى على أحلال ثقافة التعاون بين الزوجين وطرحها فيما بعد كثقافة مكتسبة بتصرفات طفلها الذي من المؤكد سينشأ متعاوناً داخل أسرته لكون هذه المجموعة الصغيرة تحتاج لمثل هذا السلوك لكونه أسلوب عمل يحتاجه في كل مكان وليس داخل نطاق بيته ودعاً الى ذلك الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وفهم على أهميته وإحلاله داخل المجتمع وقيم تقديره وثوابه حتى أعطاه المكان الراقي والموقف الاعلى والاكبر فقال: من مشى في عون أخيه ومنفعته، فله ثواب المجاهدين في سبيل الله أفثمرة التعاون لا تقارن بشيء لما لها من جزيل الثواب والاعتبار في الدنيا والاخرة، فالعمل لا بد أن يكون دؤوباً ومدروساً حتى يمكن على ذلك التأسيس لأسرة اجتماعية تعاونية تكون بنية تحتية ومنظومة تعاونية ناجحة لمجتمع تعاوني كبير .

- وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ١٦٣ - ١٦٤ .
- مكارم الأخلاق: ص ٢١٨ .

التعاون ظل يستظل به الانقياء ، فهو رقي مجتمعي يؤسس لبناء إنسان مشهور بإنسانيته وذوقيته التي لها أثر كبير على الجيو الجماعي في المجتمع الواحد ، والإحساس الجماعي ليس أحساساً فطرياً إنما هو أحساس مكتسب يحتاج الى التثقيف والتدريس والعمل وفق منهجية ذات أساس قوي أو واقعاً أن أقوى الاساسات الاعتبارية التي يبني المجتمع عليها بناء الاجتماعي وينثر ثقافته من خلالها هي الاسرة . فالأسرة التي تبنى على ثقافة التعاون، والتعاون لا تحيده حدود ولا تمنعه فوارق فهو منبع التكافل الاجتماعي ومصنع التوازن المادي والفكري والثقافي وحتى الديني والسياسي فعملية زرع ثقافة التعاون في شخصية الانسان كعنصر فعال داخل المجتمع تحتاج الى أبوين ذوي فكر تعاوني الى أبعد الحدود.

دع الغرب الى التحرر والمساواة بين الرجل والمرأة وان لكل منهما حقاً وواجباً متساوياً فطرحوا افكاراً ثم اشاعوها ان الاسلام يحرم المرأة حريتها لكن حينما نرجع الى الاسلام كدين بقرآنه الكريم الذي يعد الدستور الاسلامي نجد ان هذا الشرع قد كرم الزوجة تكريماً خاص وأعطاه الحقوق اللازمة وثبت عليها الواجبات التي تكفل للزوجين حياة هنيئة {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة: ٢٢٨] وقال الرسول (صلى الله عليه وآله): من كان له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه وإن صامت الدهر، وقامت، واعتقت الرقاب، وأنفقت الأموال في سبيل الله،

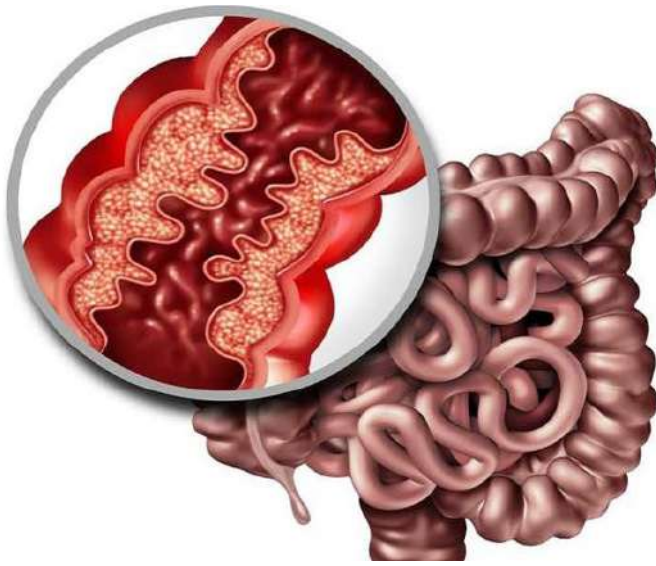
مرض كرون (CROHN's)...

الوجبات السريعة ابرز اسباب الالصابة به



د. محمد غافل المسعودي

تقرير / قاسم عبد الهادي



ان التهاب الامعاء المزمن يطلق عليه التهاب الامعاء العادي وهو على نوعين ومنه مرض كرون (crhons) الذي يصيب الجهاز الهضمي من الفم الى فتحة الشرج، والنوع الاخر التهاب القولون التقرحي المزمن ويصيب المستقيم صعودا نحو القولون الايسر او المستعرض وحتى القولون الكامل ... وفي هذا المجال يبين الدكتور مؤيد كاظم النقيب اختصاص دقيق جراحة الجهاز الهضمي والكبد:

ما هو مرض كرون

ان مرض كرون عبارة عن مرض التهابي ويشمل طبقات الامعاء جميعا، وهو مرض مزمن وفي السابق كنا نقرؤه فقط في الكتب ونادرا ما تحصل حالة مرضية كل سنتين او ثلاث سنوات، وفي واقع الحال له دخل بالجينات والنظام الغذائي والمعيشي، وفي السابق درسناه بانه تكثر الاصابة في الدول الاوربية مما عليه في الدول الشرقية، ونظرا لتطور المجتمعات ومنها العراقي من ناحية الغذاء واصبحت مشابهة للنظام المعيشي الاوربي (بالاعتماد على الاكل المجمد والسفري) لذلك بدأت الاصابة بهذا المرض تكثر شهريا وصولا الى حالة او حالتين على مستوى مركز محافظة كربلاء المقدسة، وهو مرض مزمن اسوة بالضغط والسكر ويجب على الشخص المصاب به الاستمرار بتناول العلاج والمتابعة.

العلاج

يتم علاج المريض كيميائيا عن طريق اعطائه الحبوب، وفي بعض الاحيان يسبب مشاكل في الجسم ويتم تشخيصه على انه زائدة دوديا وحينذاك يتم العلاج جراحيا، ويجب على المريض الاستمرار بتناول العلاج حتى في حالة التحسن الصحي او الوصول الى مرحلة الشفاء بنظر الشخص المصاب وهذه الحالة خاطئة جدا لان المرض سيعود وبمضاعفات كبيرة، لان المريض طبيا «لا يطيب» ويبقى معه مدى الحياة ولكن اعراضه ربما زالت من خلال تناول العلاج.

نصيحة طبية

يفضل الاكثار من تناول المواد موانع الاكسدة «النباتية» كالفاكه والخضروات وكذلك الابتعاد عن تناول وجبات الطعام القديمة، وكذلك عدم الاكثار من تناول الاطعمة خارج المنزل بشكل مستمر لأنها تسبب هذا المرض وايضا الابتعاد عن تناول الاطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من الدهون المسببة للسمنة المفرطة.

اعراض المرض

يصيب الجهاز الهضمي من فتحة الفم الى فتحة الشرج واغلب حدوثه نهاية الامعاء الدقيقة قبل منطقة الزائدة الدودية وعادة يكون التهابا ويثخن في الجدار ويسبب تضيقا في الامعاء، وبعض الاحيان يشخص كزائدة دودية وعند فتح البطن نجد انه مرض كرون، يصاحبه ألم في البطن وكذلك اسهال مبهم غير مشخص ويسبب ايضا التصاقات مع الامعاء وكذلك مع بيت الرحم والمبايض وقناة البيض، ويسبب حملا خارج الرحم وعدم انجاب وكذلك عدم القدرة على الاخصاب وفي بعض الاحيان يسبب ناسور من الامعاء اتصالا بالقولون او المعدة او في المثانة بحيث تخرج المواد الهضمية مع الادرار، ونادرا ما يتحول مرض كرون الى مرض سرطان.

العالم الصغير



على خطى النجاح الكل يحاول السير بجدية، يستلهم العبرة من أخطاء اسلافه ويستفيد بالوقت ذاته من نجاحهم فيطور من خلال ذلك مشاريعه، ويصحح الاخطاء وفق الخطط الموضوعة بين يديه وأهداف من كل ذلك هو التأسيس للنجاح بصورة جديدة بمحورية الماضي وواقعية الحاضر ولا يخفى على الجميع ان الاسرة تعد من اهم خطوات انجاح المجتمع وتوفير الذائقة الانسانية من خلالها فالمجتمع الناجح وفق الحسابات الاجتماعية هو ذاك المجتمع الذي تتوفر فيه العديد من الاسر الناجحة اجتماعيا واخلاقيا فسمو أي مجتمع وبلوغه مرحلة الكمال الاخلاقي يعتمد بمعمورة الاسرة الناجحة اخلاقيا لما فيها من انبعاثات وارسالات واشعاعات تنعكس على مرآة الواقع الانساني .

[١٠٧]

وجعلها

نقطة مباشرة للدلالة

على رحمة الانسان الاجتماعي بمراعاته

دين وانسانية اخيه حتى الذي لم تلده امه {رُحَمَاءُ

بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩] فكون نبي الاسلام (صلى الله عليه واله)

أسرة اجتماعية موسعة من خلال بناء أسرة الاخوة بين المؤمنين {إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠].

أذن ومما تقدم تعد الاسرة البنية التحتية للمجتمع لما لها من

تداخل اجتماعي داخلي وخارجي يفيض بثقافته وعلاقاته، فاذا

توافقت جملة الاسر على مبادئ وأخلاقيات ومناقب وفضائل

نقية فمن المؤكد يمكن تنشئة مجتمع متطور ومتماسك ومناقب لجملة

الانحرافات الدخيلة بل ومتطور حسب الفرص التطويرية له لما

هناك من توجيه عصري متمدن لإستقبال هذا الانجاز التطويري

حسب أرادة نواة المجتمع وخليته الاساسية - الاسرة - كنقطة بداية

لحراكه الاجتماعي والاخلاقي والتربوي الباعث لحركيته الانسانية

والمنقي والعامل على صفاء روحيته من الادران والخبائث .

تعد الاسرة الخطوة الاولى نحو التفوق والبناء الرصين الناجح، يتكئ نجاحها على ركني هذا العالم الصغير بالمكونات التي تتكون منها الاسرة سواء الاسرة النواة او الاسرة الممتدة، فالأسرة بحد ذاتها الخلية الأساسية والنواة الاولى في المجتمع وأهم جماعاته الأولية الانسانية ذات التأثير المباشر او غير المباشر على الواقع الذي يعيشه المحيط بها، لما لها من ترابطات عاطفية واخلاقية ومشاعر انسانية وصلات رحم رابطة لأنسابهم وتداخلاتهم النسبية على نحو المصاهرة والتقارب.

اذا حظي هذا التكتل البشري البسيط بالثقافة المنعشة التي تنثر ورود بهجتها على محياه فمن المؤكد سيكون هناك الرابط الاساسي في تكوين العلاقات وبناء الاحاسيس اللازمة لتقويم فكرة العشرة والمقاربة التي تضفي النجاح لما يحيط الاسرة وهذا ما عمل عليه نبي الاسلام من تكوين الصلة الشعورية بين ابناء مجتمعه الجديد من خلال رفع شعار اخوة المؤمنين ودعا الى المعونة والتكافل الانساني دون تعبير او تقليل من شأن المعطى اليه على وجه التحديد لكونه تعاون مع الرحمن جل جلاله الكريم واكبر الادلة على ذلك الرحمة التي اكدها القرآن برسول الرحمة {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} [الأنبياء:

قاموا..



يقول (جل علاه): {يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطَفُ أَبْصَارُهُمْ كُلِّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ... (البقرة/ ٢٠)}، وعندما نقرأ (قاموا) يتوارد للذهن معناها (القيام بعد القعود)؛ ولكن المعنى هنا مغاير تماما ويعني: (قاموا أي ثبتوا مكانهم متحيرين)؛ كما ورد في (مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ الطبرسي، الجزء: (١)، الصفحة ١٢٠): (كذلك المنافقون كلما دعوا إلى خير وغنيمة أسرعوا وإذا وردت شدة على المسلمين تحيروا لكفرهم ووقفوا كما وقف أولئك في الظلمات متحيرين وقيل إذا آمنوا صار الإيثار لهم نورا فإذا ماتوا عادوا إلى ظلمة العقاب).

صَوْرَةُ لَا وَتَعْلِقُ



تظاهرة حاشدة لأساتذة وطلبة عراقيين في النصف الاول من القرن المنصرم
في العاصمة بغداد.

الاولائل

أول طبيب في التاريخ محوتب أحد الفراعنة القدماء.

أول طبيب في الإسلام هو الحارث بن كلدة.

أول من شرح تركيب العين الحسن بن الهيثم.

أول طبيب مسلم يفرق بين الحصبة و الجدري هو أبو بكر الرازي.

أول من وضع أسس علم التخدير هو العالم ابن سينا.

أول من عرف البكتيريا والجراثيم العالم الفرنسي لويس باستور.

أول من قام بالتطعيم ضد الأمراض المعدية العالم الإنجليزي أدوارد جينز.

أول بنك لحفظ الدم أنشئ في مدينة شيكاغو الأمريكية.

أول من أجرى تجارب الوراثة هو مندل.

كلمات متداولة يوميا

كلمة (قبط) وكلمة (كروه)، حينما نركب في سيارة الأجرة، ويكتمل عدد الركاب نقول للسائق (قبط) ما معناها، فهل توجد في قواميس اللغة العربية هذه المفردة؟ والجواب: كلا لا يوجد في قواميس اللغة العربية مفردة (قبط)، اذا من أين أنت هذه المفردة؟.. نخبرنا عنها المعمرين ان أصلها تركي ويعود إلى عهد الحكم العثماني للعراق، وتكتب هكذا (kapat) وتعني (أغلق)، أي (أغلق الباب)، حينما كانت عربية نقل الركاب المكونة من طابقين والتي تجرها الخيول والمسماة (الكارى)، كان شخص يجلس قرب باب الكاري لجمع أجرة الركاب، وبعدما يكتمل عدد الركاب كانوا يقولون له (قبط) (kapat) أي أغلق، أما كلمة (كروه) فهي كلمة تركية عثمانية الأصل ايضا وتعني (الأجرة) وتكتب (kiraya).

أم عراقية أخفت ولديها ٢٣ عاما بعد إعدام زوجها وبناتها الحامل

زهرة إبراهيم: عشت في خوف وقلق ولم تحفّ دموعي أبداً حتى الإطاحة بـصدام في ٢٠٠٣م..
حوّلت أم عراقية منزلها الى سجن لولديها لمدة (٢٣) عاماً لحمايةهما من أجهزة امن ومخابرات النظام الصدامي، وتحملت زهرة إبراهيم، (٦٧) عاماً، التحقيقات المستمرة ومراقبة رجال الامن لها، الذين كانوا يبحثون عن ابنيها، اما زوجها وابنتها الحامل وابن اخر فقد اعدموا بالفعل للاشتباه في انهم اعضاء في حزب معارض.

وزهرة التي تسكن في منزل متواضع واقع في حي مزدحم ببغداد عاشت في خوف وقلق، ولم تحفّ دموعها حتى الاطاحة بـصدام، وكانت تخفي ابنيها في غرفة سرية داخل المنزل، كما أخفت هذا السر حتى عن أقاربها، وتمكنت من اقناع القوات الامنية انها اعتقلا ولا تعلم عنهما شيئاً.

وقضى الرجلان عمرهما في قراءة الكتب والتحدث الى والدتهما فقط.. بعد ان قررا الاختفاء عام ١٩٨٠، وقالوا انها لم ينتميا ابدا الى اي حزب، وان أسرتهما تعرضت لهذا العقاب لان اثنين من اعمامها اتهموا بصلتهما بالحزب المعارض للنظام الديكتاتوري حينها.

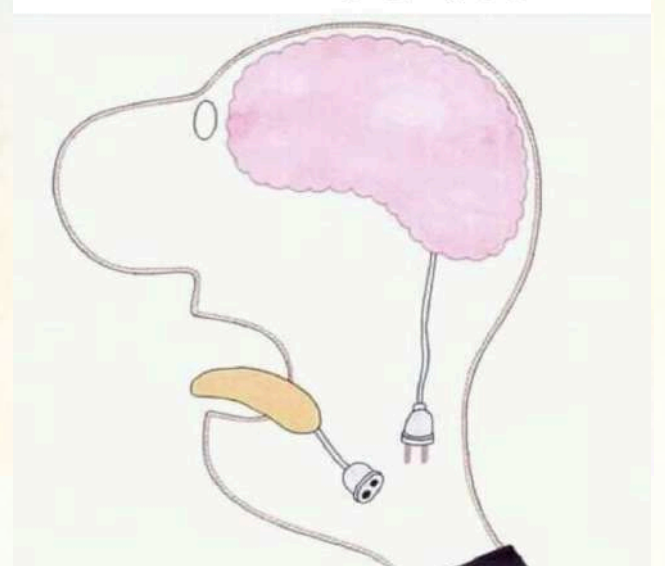
وقالت زهرة: «بعد ان فرّ العمان الى خارج العراق، اعتقل رجالُ البعث الصدامي شقيقهما زوجي، ومعه النساء والاطفال وكان بينهم ابنتي الحامل»، وتابعت بعد تنهد وعيناها تفيضان بالدمع: «اكتشفنا بعد سنوات انها قتلت عام ١٩٨٩ خلال اعدام جماعي، وكانت حاملا في شهرها الرابع».

وذكرت انها كانت تتوجه الى السجن للسؤال عن ذويها المسجونين وكانت تسأل دائما عن ابنيها اللذين كانا في واقع الامر في المنزل..

وخرج الشقيقان من مخبأهما بعد اسبوع من سقوط النظام البعثي، وأردف ابراهيم قائلاً: «الحرية مهمة للغاية.. لا يمكنني الاعراب عن مشاعري التي غلبتني عندما خرجت الى الشوارع في نهاية الامر، فقد صدم اصدقائي القدامى عندما رأوني!!»، أما سعد فقال: «ان الحى الذي أعيش فيه تغير كثيرا حتى اني اضعتُ طريق العودة الى المنزل بعد تجوالي في بغداد»، في حين ختمت زهرة قولها وهي تمسح دموعها: «شعرت براحة كبيرة، بعد ٢٣ عاماً واليوم انامُ قريرة العين مطمئنة».



تأكد دائما من توصيله قبل فتح فمك





من إصدارات مجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام وصول الأخيار إلى أصول الأخبار



المؤلف: الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي.
الوفاة: 984 هـ.

تحقيق: جعفر المجاهدي - عطاء الله الرسولي.
محتوى الكتاب: يحتوي هذا الكتاب على فوائد كثيرة في علم الدراية، فقد ذكر المصنف (رحمه الله)، والتي في أوله مقدمة طويلة في شرف العلم وارتفاع قدره مع ذكر بعض الشواهد القرآنية والأحاديث الشريفة، وذكر التفاضل في العلوم بعضها على بعض، فهو مرتب على أصول وبعض الفصول مع مباحث في الخبر وتقسيماته، كما يتطرق الكتاب إلى فصول في آداب المحدثين والعلماء، وآداب طلاب العلم والحديث...

د. ٥٠٠



31119